يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

في استطلاع للرأي ينشر غدا:

١١٪ من الاسرائيليين يرغبون في الهجرة

● اسرائيل الدولة الثانية التي يرغب سكانها بتركها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي على ان ١١٪ من الاسرائيليين يرغبون في الهجرة. هذا ما كشف عنه استطلاع للرأي اجري في خمس دول هي اسرائيل وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والاتحاد السوفييتي.

واشار الاستطلاع الى ان اسرائيل هي الدولة الثانية بين الدول الخمس في رغبة سكانها بتركها والهجرة الى مكان آخر.

واضاف الاستطلاع، الذي اجري في اطار الاستعدادات لاصدار العدد الثاني من النشرة «ورلد ميديا» وهي نشرة

● البقية على ص ٤ ●

Vol. 29/48 - 16.6.1991 - Price: 1.80 Shekel שקל 1.80 :המחיר - 16.6.1991 יום ראשון ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ● ١٢ صفحة ● العدد ٤٨/٢٩ ● الاحد ١٦ حزيران ١٩٩١، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤١١ هـ ●

بيكر خلال لقاء مع عدد من زعماء الجالية اليهودية:

عدد من مقربي شمير غير ملتزمين بعملية السلام ويضعون العراقيل امامها

* مكتب رئيس الوزراء: شمير يثق ثقة كاملة بجميع الاشخاص العاملين معه * ليفي: النقاط التي اتفقنا عليها، مع بيكر، في القدس تتسم بالثبات *

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ انتقد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عددا من المقربين من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، وذلك خلال لقاء مع عدد من زعماء الجالية اليهودية الامريكية.

وقال بيكر ان هؤلاء المقربين يضعون العراقيل امام المساعي السلمية. واضاف انهم غير ملتزمين بعملية السلام الامر الذي ينطوي على ابعاد سلبية ويلحق اضرارا جدية.

واعرب وزير الخارجية الامريكية عن ثقته بمدى التزام رئيس الوزراء ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، بعملية السلام.

ووعد بيكر زعماء الجالية اليهودية بان تبذل الادارة الامريكية كل جهد وان تقدم كل مساعدة ممكنة لاخراج اليهود الذين ما زالوا في سوريا واليمن.

وتعقيبا على تصريحات بيكر اعلن مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، «ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير يثق ثقة كاملة بجميع الاشخاص العاملين معه ولا يعرف من قصد بيكر في الاقوال التي نسبت اليه ضد عدد من مساعديه».

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية دافيد ليفي مجددا في واشنطن ان لبلاده

● البقية على ص ٤ ●

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اعماله، امس:

المعركة من اجل السلام معركة مصيرية فلنقوها.. بتوحيد نضال جميع القوى

* الحزب يدعو اعضاءه ومؤيديه الى تقوية صفوفه وتوسيع تأثيره: القطب اليساري للخارطة السياسية والحيوي لمسيرة بناء معسكر السلام والقوة التي ظلت ثابتة في وجه اعتى العواصف * «الحزب مصمم بحزم على تطوير جريدة «الاتحاد» وزيادة انتشارها» *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحت الشعار المركزي «لتقوية الحزب ومن اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين» ـ افتتح صباح يوم الجمعة، امس الاول، المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في قاعة فندق «غراندنيو» في الناصرة، واستمر حتى مساء امس السبت.

افتتح المجلس سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق ساشا (دافيد) حنين، فقال ان المجلس القطري ينعقد في وقت تتفاقم

● البقية على ص ١١ ●



● جانب من الحضور في مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

تبادل لاطلاق النار على الحدود بين اسرائيل والاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الجيش الاسرائيلي، امس السبت، ان عيارات نارية اطلقت يوم الجمعة الماضي من الاردن في اتجاه دورية اسرائيلية قرب كيبوتس كفار روبين على خط وقف اطلاق النار الاردني ـ الاسرائيلي في شمال اسرائيل.

واوضح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الدورية ردت على مصدر النار في الاردن. وقال ان هذا الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا.

كلمة الاتحاد

التعليم العربي في المدن «المختلطة»

□ تستحق اللجنة الاهلية لرعاية شؤون التعليم العربي في حيفا كل التقدير والاحترام، على مثابرتها وعنادها في طرح قضايا التعليم العربي في المدينة وتوعية الجمهور والسعي لتحقيق ضغط شعبي منظم على وزارة المعارف والبلدية لانجاز تغيير جذري في وضع التعليم العربي في المدينة.

ولقد طرحت هذه اللجنة في مؤتمرها الصحفي يوم الاربعاء الماضي عددا من النقاط التي تستحق الوقوف عندها. اولا: لا توجد في حيفا مدرسة صناعية عربية ولذلك فان الطلاب يتدفقون الى المدارس الثانوية النظرية. وبعد التخرج يصعب على الخريجين ايجاد عمل. والنتيجة ان نصف الخريجين الثانويين العرب في حيفا عاطلون عن العمل.

ثانيا: المدارس الاهلية التي تقدم خدمة كبرى للاهالي لا تحظى بالدعم الاولي من المعارف والبلدية فكأنما هذه المدارس تتطوع لتوفر على الهيئات الرسمية، القطرية والبلدية. ولكن هناك نواقص كثيرة في المدارس الاهلية من حيث المباني والاثاث ووسائل الايضاح.

والمطلب العادل والصحيح لعرب حيفا هو: اقامة مدرسة ثانوية صناعية عربية واخرى ثانوية نظرية وضمان وجود دعم كاف للمدارس الاهلية او اقامة مدارس بلدية تفي بالحاجات.

مسألة التعليم، الملتهبة حقا، تندمج مع مشاكل اخرى مثل ازمة السكن الحادة والبطالة وانعدام الخدمات الرياضية والاجتماعية الكافية وانتشار المخدرات.

من المؤسف القول ان كل هذه المشاكل هي اقل حدة في حيفا منها في بقية المدن «المختلطة»، عكا، يافا، اللد والرملة. ومع ان الاهتمام بهذه القضايا يظهر، بين الحين والآخر، الا ان هنالك اهمالا خطيرا من هيئاتنا الشعبية لوضع مشاكل ومستقبل اهلنا في المدن المختلطة، تعليميا واجتماعيا وثقافيا.

علمنا ان اللجنة الاهلية لشؤون التعليم في حيفا ستبادر لتجنيد الاهالي، للكفاح المنظم والمثابر في سبيل الحقوق. وهناك واجب على الاهالي ان يتجاوبوا مع هذه المبادرة المباركة. ويجب ان تدرك ادارة البلدية ان المواطنين العرب في حيفا لن يقبلوا اطلاقا ان يكونوا على هامش الحياة في المدينة كما لن يقبلوا باستمرار واقع التمييز والاهمال. ونعتقد وبكل مسؤولية، ان القضايا المشتركة لاهلنا في حيفا يجب ان توحد الجميع، ارتفاعا فوق خلافات في الاتجاهات السياسية والمواقف. فليكن كل عرب حيفا، بالتعاون مع الدمقراطيين اليهود في المدينة كتلة واحدة قوية متراصة دفاعا عن حق البقاء والتطور والمسكن والتعليم والطمأنينة على مستقبل الاولاد، وعلى المستقبل كله، بشكل عام.

(«الاتحـــــاد»)

تحالف وليس امتدادا.. في انتخابات نقابة المحامين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أوضح الاستاذ رايق جرجورة، رئيس قائمة «نزاهة المهنة» في نقابة المحامين، ان العلاقة ما بين القائمة المذكورة وبين القائمة القطرية الجديدة في النقابة «نقابة ذات طابع آخر» لا تقوم على اساس انها امتداد لها، كما ورد خطأ في «الاتحاد» (٦/١٤) انما على اساس من التحالف والتعاون المشترك.

واضاف: ان قائمة «نزاهة المهنة» موجودة منذ اربع سنوات، وهي ممثلة في النقابة في فرع حيفا والشمال. وعندما قامت قائمة «نقابة ذات طابع آخر» واطلعت على برنامجنا اتفقنا على هذا التحالف. فنحن ندعم القائمة قطريا ونكون جزءا منها ممثلين في قائمة مرشحيها. وهي تدعم قائمتنا في الانتخابات المنطقية. وهذا التعاون يقوم اساسا على القواسم المشتركة بين برنامجينا فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان وعن اسس العدالة والدمقراطية والمساواة في البلاد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في حيفا، امس السبت:

حفل تأبين حاشد للاديب والمربي سليم خوري في الذكرى الاربعين لرحيله

● سليم خوري باق معنا ولنا بما خلفه من عطاء وابداع يشكل كنزا ثمينا ستعرف اجيال شعبنا كيف تحافظ عليه ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اقيم، يوم امس السبت، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا حفل تأبين حاشد للاديب والمربي سليم خوري (ابو جبران) بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيله.

وكان بين المشاركين في الحفل عدد كبير من الكتاب والشعراء ورجال الدين والعاملين في التربية والتعليم وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية من مختلف انحاء البلاد.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة حدادا على الراحل، ثم تكلم الشاعر حنا ابو حنا، الذي تولى عرافة الحفل، فقال ان آثار الراحل مرسومة على صخور الشاطىء، وما يرتسم على الصخور هي آثار العزيمة والروح والاحساس بالديمومة. واكد ان ابا جبران الكاتب والمبدع والشخصية العذبة حي في قلوب شعبنا وذاكرة التاريخ. ثم تكلم الكاتب صليبا خميس، صديق الفقيد، فأشار الى حب الراحل للبحر الذي كان يرى فيه خروجا من السجن الكبير الى فضاء الحرية. واكد ان حياة الانسان لا تقاس بعدد سنواتها وانما بعطائه وابو جبران اعطى الكثير وظل يقاتل بالكلمة حتى اليوم الاخير من غير اللهاث وراء الشهرة الزائلة.

وتلاه الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» فأشار الى تأثر الفقيد بوالده، الخوري جبران وبخاله، خليل خوري (ابو سخي)، حسب اعترافه. وبينما تعلم من والده الشهامة والعفوية والعصامية اخذ من خاله الموقف الاجتماعي التقدمي وميزة الالتصاق بالطبقات الشعبية. واضاف انه كان متحزبا للتقدم والقيم الانسانية السامية، رغم عدم انتمائه الى اي حزب. وسيبقى معنا ولنا بما خلفه من عطاء وابداع يشكل كنزا ستعرف اجيالنا القادمة كيف تحافظ عليه.

وتكلم الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، عن لقائه الاول بسليم خوري وكيف رأى فيه انسانا يحمل البروة في قلبه ومستقبها وذا عزة نفس، يحترم الانسان ويقدره ويرى في التربية وتدريس اللغة العربية لطلابه قيمة وطنية عليا. واشار الى ريادة الراحل للكتابة المسرحية والكتابة للاطفال.

ثم القى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة في رثاء الفقيد.

وتكلم نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عن انطباعات لقائه الاول بالراحل، الذي كان احد طلاب الفوج الاول في ثانوية كفرياسيف، وكيف كان محط اهتمامه واهتمام رفاق دربه من الشيوعيين القدامى. واضاف ان سليم خوري كان من المعلمين الدمقراطيين عندما تسلم العمل في سلك التدريس. وشعبنا في هذه البلاد مدين له كثيرا، معلما ومربيا واديبا، وسيعرف كيف يرد له هذا الجميل. وستعرف قرية كفرياسيف كيف تخلد ذكراه للاجيال القادمة.

والقى الشاعر سعود الاسدي قصيدة عامية في وداع الراحل.

ثم تكلم الاستاذ غازي دلال فأكد ان الفقيد كان واحدا من بناة الخير في مجتمعه ولهذا فان له مكانا محترما في ضمير مجتمعه وامته وفي ضمير الانسانية.

وتلاه الاستاذ حنا مخول فقال انه جزع كثيرا لموت سليم خوري لان موته لم يكن متوقعا ولاننا خسرنا بموته علما بارزا من اعلام الثقافة العربية والتربية في مجتمعنا. واضاف: عرفت الفقيد فتى في مقتبل العمر وظللت اعتقد انه كذلك حتى داهمه الموت البغيض.

وتكلم المحامي علي حمود، صديق الفقيد في مرحلة الدراسة الثانوية، فقال ان سليم خوري كان دمث الخلق، أصيلا وصافيا. وكان جديا وقت الجد ومرحا وقت المزل. وكان نعم الجليس ونعم الصديق الوفي في زمن اضبحت فيه مثل هذه الامور عملة نادرة.

وتلاه قدس الاب الخوري يوسف فنقل تعزيات سيادة المطران كيرياكوس الى اسرة الراحل واصدقائه منوها بأننا فقدنا، في موته، مربيا فاضلا وعاملا نشيطا في مجتمعنا العربي.

وتكلم الاستاذ بشارة سلامة فقال ان ما يجب ان نتعلمه من الفقيد الراحل هو عدم الاساءة الى بعضنا البعض ومساعدة بعضنا البعض في السرّاء والضرّاء.

واختتم قائمة المؤبنين شقيق الفقيد الاستاذ جريس خوري فشكر، باسم عائلة خوري، جميع المتكلمين وجمهور حفل التأبين. وقال ان معاجلة الموت لشقيقي سليم، ربان السفينة، جعلنا نشعر باختلال السفينة. لكن اليوم ها هو التوازن يعود الى سفينتنا ليؤكد انه لا بد لنا ان نبحث عن الحياة ونحن نجابه الموت في موت سليم. واشار، اخيرا، الى ان شعبنا وفي وكريم ويحفظ ذكرى ابنائه البررة وسيعرف كيف يفي سليم خوري حقه ويضعه في الموقع الصحيح من ذاكرته وتاريخه.

هذا، وتلقى حفل التأبين برقية تعزية واعتذار عن المشاركة من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي. كما تلقى برقية مماثلة من السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث في الطيبة.



● المرحوم سليم خوري ●

انتخاب لجنة عمال لمستخدمي مجلس شعب المحلي

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تم، يوم الخميس الماضي، انتخاب لجنة عمال تمثل مستخدمي مجلس شعب المحلي البالغ عددهم (٢٧) مستخدما. واللجنة مؤلفة من السادة: محمد عبد ابو الهيجاء ومحمد سامي بقاعي ومحمد دياب عكري. وقد تم انتخاب اللجنة بحضور سكرتير مجلس عمال طمرة وسكرتير فرع الهستدروت في شعب.

وقد صرح السيد محمد ابو الهيجاء لمراسلنا ان اللجنة المنتخبة ستدافع عن مصالح المستخدمين وتطالب بتحسين ظروف عملهم واحقاق حقوقهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٤ - ١٩٩١/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩١٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢.٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢.٤٨ - ٢.٥٠ ش.ج

حفل لاحياء ذكرى عبد اللطيف ناصر، بمرور سنة على وفاته

* في اليوم نفسه تفتتح مكتبة على اسمه ويصدر كتاب عن حياته وادبه *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة احياء ذكرى عبد اللطيف ناصر اقامة حفل جماهيري واسع بمناسبة مرور سنة على وفاته وذلك في يوم الاربعاء القادم في قاعة كلية تيراسانطة في الناصرة.

وسيتكلم في الاحتفال كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، والشاعر سعود الاسدي والكاتب د. حبيب بولس ومدير المدرسة الاب كوريكو كاللا والمربي نمر رواشدة وكايد ابو سنة (من جمعية مرضى الكلى في الجليل) والمربي عواد الياس (من نقابة المعلمين) ومندوب عن ذوي الفقيد. ويتولى عرافة الحفل الصحفي نظير مجلي.

وسيبدأ الحفل في الرابعة والنصف من بعد الظهر. وفي ختامه سيتوجه الحضور الى بيت الصداقة، حيث ستفتتح مكتبة على اسم الفقيد في أحدى القاعات التي خصصها فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لهذا الغرض.

وتصدر لجنة احياء الذكرى كتابا عن حياة المرحوم وادبه من اعداد الزميل نظير مجلي، وسيصدر الكتاب ويوزع في اليوم نفسه.

ومن الجدير ذكره ان عبد اللطيف ناصر هو مرب معروف وكاتب رائد في قصص الاطفال. وقد توفي في السنة الماضية اثر نوبة قلبية، ولما يتجاوز السادسة والاربعين من العمر. ورغم عمره القصير، فقد ترك وراءه رصيدا غنيا من العمل الوطني المشرف والسيرة الحسنة النموذجية والعطاء اللامحدود لشعبه ووطنه.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الكريم طعمة دراوشة بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم ديب، حسنة، ومحمد وطريفة ووردة لا غير وبوفاة آمنة، المذكورة بتاريخ ١٩٧٦/٨ وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه عبد القادر ابراهيم نداف من الناصرة ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٧/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/١٩٢ «نفقة زوجية وقاصرين» المقدمة من المدعية سميرة عوض كرابلي نداف من مدينة الناصرة وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد فاهوم

ساهر نصير ـ يافة الناصرة

شاب في العشرين من عمره يسافر لعملية زرع كبد في فرنسا!

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد، يوم غد الاثنين، الشاب ساهر نصير (٢٠ عاما) من يافة الناصرة، متوجها الى فرنسا حيث ستجرى له عملية زرع كبد يرجى منها ان تضع حدا لمعاناته المتواصلة منذ ثماني سنوات.

عن هذه المعاناة قال لنا طبيبه المعالج في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) في الناصرة، د. فؤاد مرجية: «ان عملية زراعة الكبد ستجري اليوم بعد ثماني سنوات بسبب عدم الحاجة الملحة لها قبل ذلك من جهة ولكون عمليات زراعة الكبد بدأت تتطور فقط منذ اربع سنوات». ويضيف د. مرجية: «منذ بداية هذا العام بدأت صحة المريض تتدهور فقمنا بتحويله الى مستشفى هداسا عين كارم وحتى تتم جميع المعاملات بسرعة اجريت له جميع الفحوصات في المستشفى الطلياني في الناصرة ومن هناك تم تحويله الى مستشفى هداسا وعالجه البروفيسور طوركسبا، وهو احد اعضاء اللجنة التي تحدد من هو المريض الذي يحتاج الى عملية زراعة كبد خارج البلاد».

وحدثتنا والدة ساهر، السيدة ماري نصير فقالت: «بدأ ابني يعاني من المرض قبل ثماني سنوات بسبب اصابته بمرض الريقان في الكبد. ومنذ ذلك الوقت وهو يعالج في مستشفى العفولة وعيادة صندوق المرضى في الناصرة ومستشفى هداسا عين كارم. خلال فترة العلاج اجري له فحصان تم خلالها اخذ عينة من الكبد اضافة الى الادوية والفحوصات المختلفة التي اجريت له».

ويذكر أن تكاليف العملية تساوي ١٧٠ الف دولار. قدم صندوق المرضى (كوبات حوليم) منها مبلغ ١١٠ آلاف دولار. وجمع حتى اليوم ما يقارب ٢٠ الف دولار تبرعات. وما زال ذووه بحاجة الى ٤٠ الفا. وتقول الوالدة: «مع هذا سنذهب لاجراء العملية مهما كلفنا الامر، حتى لو بعنا البيت وكل ما نملك. فأنا ووالده عاطلان عن العمل ووجودنا في فرنسا بحاجة الى دفع اجرة بيت ومصاريف يومية باهظة. وهذا يكلفنا مبالغ اضافية.. حتى اليوم لا نعرف من اين سنتدبره.. آمل من اهل الخير ان يتبرعوا لنا».

● ساهر نصير ●

تخريج ٢٤١ من طلبة الثانوية البلدية في الناصرة، ٦٣٪ منهم طالبات

* توفيق زياد: ارفعوا اسم بلدكم وشعبكم عاليا *

● عدد من خريجي الثانوية البلدية في الناصرة ● (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ «اننا نشعر بالفخر والاعتزاز اذ نرى نسبة الخريجات من هذا الفوج ٦٣٪ وهذا مثال آخر على ان المرأة ليست ضلعا قاصرا في المجتمع، بل بإمكانها ان تكون في الصف الاول جنبا الى جنب مع الرجل في مواجهة جميع التحديات وتحمل جميع المسؤوليات».

بهذه الكلمات استهل رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، كلمته التي القاها عصر امس الجمعة في اثناء حفل تخريج الفوج الـ ٣٩ من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. واضاف: «اننا على استعداد لبذل كل ما هو غال في سبيل ضمان استمرار مسيرة التعلم لخريجينا وخريجاتنا من اجل ان يكسبوا العلم ليعودوا ويخدموا اهلهم ووطنهم مثلما ضمنا لهم ان يرتفعوا من صف الى آخر وسط توفير كل ما يحتاجونه من مساعدات وتجهيزات ومعدات وبناء للمختبرات العلمية الحديثة والعمل على بناء مدرسة جديدة تقريبا كل سنة».

اننا سنضع في هذه السنة حجر الاساس لبناء مدرسة حديثة في حي المسلخ وستقوم ببناء مدرسة اعدادية رابعة في حي الصفافرة اضافة الى بناء عدة اجنحة في مدارس مختلفة في المدينة.

واضاف رئيس البلدية ان لهذه المدرسة معزة خاصة في نفوسنا. فهي المدرسة التي تحتضن ابناء الفلاحين والعمال والكادحين وهؤلاء هم الذين يصنعون التاريخ وهم الاجدر منا بالاهتمام والمساعدة.

وانهى رئيس البلدية كلمته موجها حديثه الى الخريجين ان التصقوا بقضايا شعبكم وناضلوا في سبيل رفع اسم بلدكم وشعبكم عاليا ولا تستسلموا امام الصعاب وكافحوا العنصرية والتفرقة والتمييز.

وكان قد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ غانم حبيب الله، امام المئات من اهالي الطلاب والضيوف.

وكانت الكلمة بعد ذلك لمدير المدرسة، السيد عبد الرحمن غنيم، الذي شكر بلدية الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب على المساعدات الملموسة. فقد قامت البلدية ببناء جناح جديد يتكون من ثلاثة طوابق وقاعة مساحتها ٥٠٠م² اضافة الى تزويد المدرسة بالمعدات والاجهزة والكمبيوترات للفروع المختلفة. والاهم من ذلك التعاون بين جميع الاطراف على ارجاع طلابنا وطالباتنا الى حالة التعليم الاعتيادية بعد حرب الخليج وخروجهم بعد دراسة نتائج هذه الحرب اكثر واقعية ومسؤولية في تحليل ما يدور حولهم.

والقى بعده الطالب ربيع زعبي، كلمة باسم الخريجين وباسم مجلس طلاب المدرسة الذي يرئسه قال فيها ان الخريجين سيسيرون على درب الكرامة وحب الوطن وبناء النهضة العلمية والالتصاق بقضايا شعبهم وجماهيرهم «هكذا تعلمنا ممن سبقونا وهكذا سنستمر».

وتلاه الدكتور محمد حبيب الله، الذي القى تحية باسم لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل للخريجين وحذر من خطورة ظاهرة التساقط من التعليم المتفشية في مدارسنا العربية في اسرائيل.

وتحدث بعد ذلك رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد خليل الفاهوم، معلنا انه سينهي مهام منصبه في اللجنة بعد مدة ١٠ سنوات من الخدمة «تميزت بالتعاون المثمر والبناء بيننا وبين ادارة المدرسة وكبلدية في سبيل تحقيق كل ما امكن من اجل اولادنا وبناتنا في المدرسة».

وقد قام بعد ذلك كل من رئيس البلدية ومدير المدرسة بتقديم جوائز تكريمية لكل من السادة سميح رزق عضو اللجنة العالمية للعمال الاجتماعيين واحد خريجي المدرسة القدامى، والسيد خليل الفاهوم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب والممرضة بهيجة خوري ممرضة المدرسة التي قضت عشرات السنين في خدمة طلاب وطالبات المدرسة من الافواج المختلفة، والاستاذ حسن الهيب المدرب الاول في الوسط العربي للياقة البدنية والعاب القوى والطالبة دعاء سليمان التي فازت مؤخرا ببطولة اسرائيل في الركض مسافة ٨٠٠ متر للبنات.

وجرى بعد ذلك تكريم الطلاب المتفوقين في الفروع المختلفة وهم: عدنان فايد (الفيزياء والرياضيات) ورلى زعبي (الكيمياء) ودعاء (البيولوجيا) وريم حاج (التربية البدنية) وسمير ابو احمد (الازياء) وكريم كسابري (المحاسبة) وعنان ابو احمد (العلوم الاجتماعية). وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على ٢٤١ طالبا وطالبة من الخريجين في الفروع المختلفة. وقد تخلل البرنامج عدة فقرات فنية قامت بتقديمها جوقة المدرسة الثانوية باشراف المعلمة ميادة لوباني.

في حقل تخرج الفوج الجديد لكلية تيراسانطة:

نتعلم لنأكل خبزنا بعرق الجبين لا بدمع الذليل



● في الصورة: الخريجون مع الاباء الروحيين، وبينهم مدير المدرسة، وعدد من المربين ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نتعلم لنأكل خبزنا بعرق الجبين، لا بدمع الذليل. بهذه الكلمات توجه الاستاذ نمر رواشدة الى الفوج الجديد من خريجي كلية تيراسانطة في الناصرة، في حفل التخرج الذي جرى في ساحة الكلية، تحت رعاية الاب جوستو ارتراس نائب الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة وحضور ممثل من بلدية الناصرة وجمهور غفير من رجال الدين والراهبات واولياء امور الطلاب والخريجين القدامى.

وأضاف: منذ قرون وحتى اليوم ونحن نحارَب في ثقافتنا ولغتنا، يراد لنا أن نتزع من حضارتنا كما تنتزع من ارضنا. يكثر اليوم المشككون والمثبطون: امكانيات العمل ضئيلة والنفقات الجامعية باهظة، عدا عن شروط القبول الصعبة خاصة في المواضيع العلمية. رغم كل الحوائل سنتعلم لان لا طريق لنا سوى التعلم، لن نرضى بديلا مهما تكاثرت العوائق في الطريق، ومهما تجهمت السما او طال ليلنا لا لن نحيده. وقال: تصوروا وضع مدارسنا لولا ما تتحمله المدارس الاهلية من اعباء المسؤولية، وخص بالذكر مدرسة تيراسانطة في الناصرة التي مضى على تأسيسها ٣٥٠ سنة وهي في تحد مستمر مع كل الحوائل، محاولة أن ترفد مجرى العلم العظيم. وأضاف: أننا في هذه الكلية نسعى ان نوفر لطلابنا مناخا يتيح لهم حرية الفكر وبلورة الشخصية الى جانب العلم والاخلاق، ونحن لا نقول اننا توصلنا الى الاكمل او نحن الافضل، نحن رافد صغير، ولا نحسن التبرج ولا نجيد الدعاية، حلانا ورود طبيعية يفوح اريجها، وخريجونا حلانا المتزرعون في زوايا مجتمعنا ينفحون ويرفدون، انهم ملح ارضنا، ونحن نعتز بهم.

ثم قدم الاب الدكتور كويركو كاليسلا مدير الكلية الذي هنأ الخريجين وأهليهم وناشدهم ان يتحلوا بالعلم والايمان والاخلاق لمواجهة التحديات التي تنتظرهم ونحن على ابواب الالف الثالثة.

ودعاهم الى الاستفادة من حرب الخليج وعبرها كي يكونوا رجال سلام ودعاة اصلاح لا رجال العلم المدمر. واستشهد بقول البابا يوحنا بولس الثاني «ان الحرب طريق صعب ولا رجعة منها». تكلم بعد ذلك الطالبان رمزي ناصر وغادي زعبي.

ثم تكلم عن الهيئة التدريسية الاستاذ جريس هاشول الذي ابرز الفرق الكبير بين المتعلم وغير المتعلم في طريقة توجهه لحل ما يعترضه من مشاكل الحياة وتكلم عن الثقة بالمستقبل عند المتعلم. بعد ذلك تكلم السيد اميل عزام عن اولياء امور الطلاب وهو احد خريجي الكلية. فهنأ الخريجين وأثنى على الهيئة التدريسية وادارة الكلية بما توفر لطلابها من وسائل التعليم والاجهزة المختلفة كالمختبرات وغيرها. وقارن بين طالب اليوم وطالب الامس وما يتمتع به اليوم من كل مستلزمات التعليم ودعا الطلاب الى استغلال هذه الامكانيات للوصول الى ارقى درجات العلم. وقد تخلل البرنامج فقرات من الاناشيد من جوقة اشبال الكلية بقيادة المعلمة كلير خل. وفي الختام وزعت الشهادات. وقد جاء هذا الاحتفال خاتمة لاحتفالات الكلية بعيد يوبيلها الـ ٣٥٠ الذي بدأته السنة الماضية باحتفالات مهيبة ومنوعة. ومن المتوقع ان يصدر كتاب عن هذا اليوبيل.

انتهاء اسبوع المحافظة على البيئة

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احتفلت، مدرسة ابن رشد في جت ـ المثلث بانتهاء العمل في مشروع المحافظة على البيئة التي تبنته المدرسة واستمر اسبوعا كاملا.

ويذكر ان هذا المشروع جاء بمبادرة المدرسة بالتنسيق مع المجلس المحلي في جت ومعهد اعداد المعلمين العرب، باشراف الدكتور محمود زحالقة.

وبدأ الاحتفال باطلاع طلاب المدرسة على مضمون المعرض واللوحات والمجسمات التي اعدها طلاب الصف السادس في المدرسة ضمن برنامج المحافظة على البيئة، وبالتحديد موضوع التلوث في الجو والماء.

ثم انتقلت المدرسة بجميع طلابها الى تنظيم نشاطات رياضية اشتملت على العاب القوى المختلفة والركض ومباراة في كرة القدم.

وشارك المدرسة في هذا الاحتفال كل من رئيس مجلس جت المحلي السيد جلال وتد ومفتشا المعارف السيدان محفوظ زاهر وفاروق اغبارية.

وكان مدير المدرسة الاستاذ خالد ابو عصبة افتتح «يوم الفعاليات» بكلمة قصيرة حيا فيها الطلاب الذين ساهموا في اعداد الدراسات واللوحات وغيرها. كما شكر اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب دار المعلمين والمجلس المحلي وكل من ساهم في انجاح هذا المشروع الهام.

محاضرة في حيفا حول الموقف الرسمي من المقدسات العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الهيئة المسؤولة عن نزل الطلاب (سانت لوكس) التابع لطائفة البروتستانت في حيفا، القى الاستاذ فتحي فوراني محاضرة امام عدد كبير من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون في جامعة حيفا ومعهد التخنيون ويسكنون في «سانت لوكس». وكان موضوع المحاضرة: الموقف الرسمي من المقدسات العربية والتراث الحضاري.

وقد افتتح اللقاء القس سهيل دواني راعي طائفة البروتستانت. ثم قدم الاستاذ فتحي فوراني محاضرة شاملة مدعومة بالحقائق والوثائق والارقام استعرض فيها الموقف الرسمي من الجماهير العربية وتحرى الممارسات والقوانين والتصريحات التي ترمي الى تغييب شعبنا جسديا وثقافيا وحضاريا. ثم قدم الشواهد الموثقة للاعتداءات على المقدسات العربية التي تشكل جزءا من الهوية التاريخية والحضارية للشعب الفلسطيني، واشار الى أن هذه الممارسات تستهدف شعبنا كله دون تمييز بين طائفة واخرى، وان الاعتداء على اي من المقدسات اسلامية كانت ام مسيحية هو اعتداء على شعبنا كله.

وبعد المحاضرة، كان الفاصل الثاني من هذا اللقاء حيث عرض الفيلم التلفزيوني الوثائقي «نداء الجذور» (سيناريو واخراج: فتحي فوراني وناظم شريدي) الذي يشكل ردا على الدعاية التي تروج لها وسائل الاعلام المعادية لشعبنا وتحاول ترويج المقولة بان الشعب اليهودي شعب بلا ارض جاء الى ارض بلا شعب».

وفي النهاية جرى نقاش حيوي.

تهنئة

اطيب التهاني الى الزميل عمر زبيدات وعروسه نجمة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين

محمد موسى ابو ريا ـ سخنين

دورة لخريجي دار المعلمين العرب

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، امس السبت، في منتجع شبرينتساك في الناصرة دورة لخريجي كلية دار المعلمين العرب في بيت بيرل، شارك فيها كل من ران لرنر مستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين وفاروق دعاس عمرور مدير قسم الارشاد والاعلام في الهستدروت.

واشتمل البرنامج على توزيع المشاركين في فرق ـ ورشات عمل في موضوع التربية للقيم الاجتماعية والعمل، والصلة بين المدرسة والمجتمع.

وكان عدد المشاركين في الدورة ٦٠ طالبا وطالبة من جميع قرى المثلث.

بهدف القضاء على انشط منطقة من مناطق الانتفاضة:

قوات كبيرة من جيش الاحتلال تعيد احتلال رفح مرة جديدة

● طعن سائح ايطالي ● اعلان اراضي عزون وسولم اراض اميرية لضمها الى مستوطنة «معاليه شومرون» ●

● غزة ـ لمراسلنا ـ سلطات الاحتلال مستمرة في تطبيق سياستها القمعية ضد مدينة رفح ومخيماتها بشكل خاص وقطاع غزة بشكل عام. فخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية اقتحمت قوات كبيرة مدينة رفح ومخيماتها واصبح ذلا مظهرا من مظاهر القمع اليومي لاهالي رفح. فمنذ اكثر من شهر بدأت يوميا برفقة قوات لـ «حرس الحدود» وقد صرحت مصادر عسكرية بانها المرة الاولى التي يتم فيها ارسال قوات «حرس الحدود»، منذ بدء الانتفاضة، الى مدينة رفح.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير عزام عبيد (صورة من الارشيف) ●

وامس، بشكل خاص اقتحمت رفح قوات كبيرة برفقة رجال الشرطة الاسرائيلية ورجال الجمارك والضرائب حيث اقاموا الحواجز العسكرية على الطرقات واحتجزوا عشرات البطاقات الشخصية للمواطنين بالاضافة الى رخص السياقة لعشرات السائقين وطلبوا منهم مراجعة الحكم العسكري.

وصرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية ان سلطات الاحتلال فيما يبدو تعيد احتلال رفح مرة اخرى وذلك للقضاء على انشط منطقة من مناطق الانتفاضة في القطاع، التي ازعجت سلطات الاحتلال كثيرا.

اما في مخيم خانيونس ومدينة غزة فقد اصيب خلال الصدامات ورشق الحجارة، بعد ان تصدى الاهالي لقوات الاحتلال، الطفل تحسين عدنان كلخ (١١ عاما) بعيار معدني في العين وتم نقله الى مستشفى العيون في غزة لخطورة وضع عينه.

واصيبت المواطنة زينات ابراهيم زهد (٢٢ عاما) من خانيونس وهي حامل (٤ اشهر) بالاجهاض جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

اما في مدينة غزة فقد حضر بعض الاهالي الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» حيث افادوا بان الجنود في (٦) سيارات عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» اطلقوا العيارات النارية خلال اقتحامهم لشارع الوحدة القريب من مخيم الشاطىء فاصابوا شابا في الـ ١٥ من عمره بعيار ناري في الرأس واعتقلوا (٤) شبان آخرين ونقل المصاب الى جهة غير معلومة مما اثار القلق لدى ذويه.

اما في منطقة الشعوت في رفح فقد اصيبت بجراح عديدة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية (٥) نساء بينهن فاطمة شعت (٦٠ عاما) وحربة البرديلي (٦٤ عاما) والطفلة نضال ابو طيور (١٢ عاما) بسبب تعرضهن للضرب المبرح في انحاء الجسم وذلك خلال اقتحام منازلهن بحجة ملاحقة راشقي الحجارة. ونقلن الى عيادة وكالة رفح للعلاج.

وذكر مصدر من الشرطة ان سائحا ايطاليا جرح بطعنات سكين على يد شابتين فلسطينيتين صباح امس السبت عند مدخل باب العمود في القدس العربية.

واوضح المصدر نفسه ان الايطالي (٣٢ سنة) كان ضمن مجموعة من اليهود عائدة من حائط المبكى في المدينة القديمة.

وذكر مصدر الشرطة ان شابتين فلسطينيتين تبعتا المجموعة حتى باب العمود حيث قامت احداهما بمهاجمة الشاب الايطالي وطعنه بالسكين ثلاث مرات في الخاصرة والكتف.

ونقل السائح الايطالي بسرعة الى المستشفى حيث افيد بان حالته مستقرة وتم اعتقال الفلسطينيتين بحسب ما قال المصدر.

وافاد مصدر الشرطة ان الفلسطينيتين من قرية قريبة من رام الله شمالي القدس وتبلغ احداهما من العمر (١٧ سنة) ونصف السنة والاخرى ١٥ سنة.

وصرحت الفتاتان للشرطة اثناء استجوابهما انهما هاجمتا السائح لانه يعتمر القلنسوة اليهودية.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مستمرة هذه الايام في مصادرة مئات الدونمات من الاراضي التي تعود ملكيتها الى قريتين فلسطينيتين في الضفة المحتلة وذلك بهدف توسيع مستوطنة اسرائيلية مجاورة.

وقد اعلنت هذه الاراضي لهذه الغاية «اراض اميرية». والقريتان هما عزون وسولم والمستوطنة المطلوب توسيعها هي «معاليه شومرون» وسط الضفة الغربية.

وقد وجه الفلسطينيون نداء الى ناشطي جمعية حقوق المواطن والى الحركة السلمية «السلام الان» واعلنوا عزمهم التقدم بشكوى لدى القضاء.

منع مصاب من السفر للعلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت السلطات، مؤخرا، النقابي عواد محمد ابراهيم ابو زلطة برفضها السماح له بالسفر للعلاج في الخارج ما لم يوافق على المغادرة لمدة خمس سنوات على الاقل!!..

وكان ابو زلطة قد اصيب بثلاث رصاصات بتاريخ (١٩٨٨/٣/٢٤) في ساقه الايسر اثناء محاولة الجيش اعتقاله. وقد مكث للعلاج في مستشفى المقاصد مدة ١٤ شهرا كما مكث شهرين آخرين في الجمعية العربية لتأهيل المعاقين في بيت لحم.

والشاب المذكور لا يزال يعاني من اعاقة في قدمه اليسرى وهو لا يزال بحاجة لاستكمال علاجه في الخارج.

تسلل (٣) جنود الى عيادة الوكالة في مخيم جباليا والتلصص

● غزة ـ لمراسلنا ـ تسلل (٣) جنود من قوات الاحتلال مساء الجمعة الماضية الى عيادة مخيم جباليا للوكالة، المجاورة لمعسكر قوات الاحتلال الواقع وسط المخيم.

وقد طلب من الجنود مغادرة المكان الا انهم اصروا على تصرفهم اللااخلاقي في التلصص مما دفع الشبان والاهالي الى رشقهم بالحجارة لارغامهم على مغادرة المكان.

وبعد اتصال موظفة الوكالة الاجنبية مع الحكم العسكري حضرت قوات الى المكان وتم اجلاؤهم.

في رسائل الى الشخصيات والمؤسسات الدولية وجماهير الشعب الفلسطيني:

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ٣» يطالبون الاحتلال بالتوقف عن سياسة الاعتقال الاداري واغلاق المعتقل الرهيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من معتقل «انصار ٣» الرهيب في النقب رسائل وجهها المعتقلون الفلسطينيون الى المؤسسات الدولية التي ترعى حقوق الانسان والى الشخصيات والوفود الحكومية التي تزور المنطقة والى الصحف ووسائل الاعلام الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ركزت الرسائل في مقدماتها على شرح الظروف العامة وما يواجهه اهالي المناطق المحتلة من مصاعب وما تفرزه من آلام ومعاناة لينتقلوا بعد ذلك الى شرح لواقعهم في معتقل انصار ٣ وما يواجهونه من مصاعب تبدأ بالمناخ القاسي وتنتهي بالمعاملة الاشد قسوة من ادارة المعتقل.

وتعرضت الرسائل الى موضوع الاعتقال الاداري ومخالفته للقوانين والاعراف المحلية والدولية، وحيث تحررت شعوب العالم من التعرض لهذا الاجراء ليبقى حكرا على اسرائيل وجنوب افريقيا. ويشرح المعتقلون معاناة المعتقل الاداري الذي يتجدد اعتقاله بصورة تلقائية وصلت عند البعض (٥) مرات، ولتطول مدته في كل مرة من ٦ اشهر الى سنة والى صورية المحاكم التي تحرم المحامي من الاطلاع على المادة السرية التي يتم احتجاز المعتقل على اساسها.. واستمرار ملاحقته بعد كسب حريته عبر المراجعة لتسلم البطاقة الخضراء وغيرها من المعاملات.. ويطالب المعتقلون هذه الجهات بمطالبة اسرائيل التوقف عن استخدام هذا الاجراء القاسي والذي يتعارض وميثاق جنيف وسائر القوانين والاعراف الانسانية.

واذا كانت الرسائل تتحدث ايضا عن الظروف السيئة داخل المعتقل بما في ذلك اهمال الرعاية الصحية ونقص الدواء ورداءة نوعية الطعام وانعدام وسائل الثقافة واستغلال الوقت، فان النداء الموجه للشعب والشخصيات والمؤسسات ووسائل الاعلام الوطنية ومحبي العدالة والسلام في العالم، يفرد حيزا اوسع لمسألة الزيارات واللقاء بالاهل وتلقي الرسائل وصور الابناء والعائلة.

ويؤكد النداء ان المعتقلين وافقوا دائما على تنظيم الزيارات عبر الصليب الاحمر الدولي. وتوجهوا بالشكر والعرفان لممثلي الصليب الاحمر الذين استعدوا وبادروا لتقديم هذه الخدمة. لكن المعتقلين رفضوا الاذونات عن طريق الادارة المدنية.

ويشير المعتقلون الى ان ادارة معتقل «انصار ٣»، حيث يقبع هناك اكثر من ٥ آلاف معتقل، كثير منهم محكومون بمدد تزيد على اربع سنوات، فتحت حوارا معهم واستبعدت ممثل الصليب الاحمر. وسمحت للمحاورين بالتنقل واللقاء مع كافة الاقسام. وعرضت عليهم تنظيم الزيارات عبر لجنة المحامين العرب بديلا للصليب الاحمر. وقد رد المعتقلون بالرفض مرفقا بالاعراب عن كل الاحترام والتقدير لهذه المؤسسة الوطنية المحترمة.

واوضح المعتقلون اسباب الرفض لكون هذه المؤسسة مثلها مثل سائر المؤسسات الوطنية وابناء الشعب معرضة لاجراءات الاحتلال. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الواقعة تعني اعطاء الشرعية للتعامل مع الادارة المدنية وهو ما تسعى اليه السلطات كما جاء في النداء.

هذا ويطالب النداء كل ابناء الشعب الخيرين داخل الوطن وخارجه مؤازرة المعتقلين في مطالبهم وحتى يستجاب لهم في ممارسة حق انساني يتمثل في لقاء الاهل ودخول صور الاطفال والعائلة. كما يطالبون الجهات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان بالضغط على اسرائيل لاغلاق «انصار ٣»، حيث وجوده يخالف ميثاق جنيف، ونقل المعتقلين الى معتقلات داخل الارض الفلسطينية، وكي تزال العقبات التي تحرمهم من لقاء ذويهم واحبتهم.

في استطلاع للرأي

● تتمة من ص ١ ●

اعلامية دولية تشترك في اصدارها (١٦) مؤسسة صحفية وصحيفة عالمية بينها صحيفة «هآرتس»، التي ستوزعها مجانا يوم غد الاثنين، ان ٥٪ من الاسرائيليين يؤكدون رغبتهم في العيش في الخارج خلال فترة السنوات الثلاث القادمة لمدة قد تصل الى عامين وليس من اجل الدراسة.

ويقول الاستطلاع ان ٦٪ من الاسرائيليين يعتقدون بانهم سيهاجرون واجاب ٧٨٪ بالنفي القاطع ويعتقد ٩٪، من الذين شملهم الاستطلاع، انهم ربما لا يرغبون بالهجرة فيما اجاب ٢٪ انهم لا يعلمون.

اما الاسباب التي تدفع الاسرائيليين للهجرة فهي: الكسب ٥٤٪ ورفع مستوى المعيشة في الخارج ٣٣٪ والعثور على مهنة مناسبة ٢٤٪ والدول المفضلة للهجرة لدى الاسرائيليين فهي حسب الاهمية بالنسبة لهم: الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزلندا وانجلترا وفرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية.

وكانت تشيكوسلوفاكيا الدولة الوحيدة التي اعرب سكانها عن رغبتهم في الهجرة بنسبة تفوق نسبة الرغبة لدى الاسرائيليين حيث اعرب ١٧٪ انهم متأكدون من رغبتهم في الهجرة اما الاتحاد السوفييتي فكانت النسبة ١٠٪ وبولندا ٦٪ وهنغاريا ٤٪.

بيكر خلال لقاء مع

● تتمة من ص ١ ●

حق ابداء الرأي بتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيتفاوض مع اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة.

واكد ليفي ان ما تفعله اسرائيل هو الدفاع عن حدودها عندما تشن غارات على المنظمات الفلسطينية في لبنان!!

واعلن ليفي لبعض الصحفيين الامريكيين «ان اسرائيل لن تجلس الى طاولة المفاوضات مع فرقاء ترفض الجلوس اليهم». وكان الصحفيون يسألونه عن مغزى تصريح رئيس الوزراء يتسحاق شمير، الاحد الماضي، والذي جاء فيه ان الاردن يختار المفاوضين الفلسطينيين بموافقة اسرائيل.

واعلن ليفي ان شمير شعر بـ «ضرورة تكرار وتوضيح» هذا المبدأ «منذ بدء» الجهود التي بذلها بيكر لعقد مؤتمر سلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة والفلسطينيين.

واعلن ليفي، ايضا، انه شرح لوزير الخارجية الامريكي ان اسرائيل تتخذ «الاجراءات الضرورية لحماية حدودها الشمالية» مع لبنان وان بيكر فهم ذلك!

واتهم سوريا بانها احتلت لبنان من خلال الحصول على معاهدة للتعاون الوثيق بين دمشق وبيروت. مؤكدا ان بعض الميليشيات في لبنان احتفظ باسلحته وان هذه الميليشيات تلقت «الضوء الاخضر» لمهاجمة اسرائيل.

واكد ليفي في نيويورك ان الرسالة التي وجهها يتسحاق شمير الى الرئيس الامريكي، جورج بوش «ليست بأي شكل عائقا» امام عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان عملية السلام تتواصل.

وشدد خلال كلمة القاها امام رابطة «بني بريت» اليهودية بعد ساعات معدودة من اجتماعه في واشنطن مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، على «توضيح» مواقف البلدين.

واعرب عن «ارتياحه لتأكيد بيكر مجددا استمرار عمل الولايات المتحدة» وضرورة «المحافظة على الحوار بين الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال ليفي من ناحية ثانية ان «اسرائيل لن تواجه اية مفاجأة» مضيفا عبر المترجم ان الولايات المتحدة تبقى «وفية» للاتفاقات التي ابرمت.

وقال ان «النقاط التي اتفقنا عليها في القدس تتسم بالثبات. ولن تنهار ولن يكون هناك اي اتفاق مناقض لها».

مقاطع من تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام توفيق طوبي، الى المجلس القطري:

حكومة شمير، بسياستها الرافضة للسلام، والاستيطانية والاستفزازية هي العقبة الاساسية في طريق السلام

*** دعوة كل اعضاء الحزب الى رص الصفوف وتصعيد النشاط والتطوير الدائم للدمقراطية الحزبية، لاعداد الحزب كله للنجاح في المعارك والتحديات المقبلة ***



(تصوير: محمد مصالحة - "الاتحاد" - الناصرة)

• السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، خلال تقديمه التقرير المركزي في المجلس، امس الاول الجمعة، ويظهر الى يمينه على المنصة توفيق زياد وساشا حنين، عضوا المكتب السياسي، وماير فلنر، رئيس الحزب، وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وعمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية •

• ينعقد المجلس القطري لحزبنا بعد ان جرت تغييرات كبيرة جدا في الساحة الدولية وفي البلاد.

ان انهيار انظمة الحكم الاشتراكية في عدد من دول شرق اوروبا، والازمة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية العميقة التي تعصف بالاتحاد السوفييتي وتهدد وحدته والنظام الاشتراكي نفسه، والازمة التي تمر بها الحركة الشيوعية العالمية - كلها تشكل مكونا هاما لفهم الوضع الدولي.

ان المعسكر الرأسمالي، وعلى رأسه الولايات المتحدة، يستغل هذا الوضع من اجل تغيير توازن القوى في العالم لصالحه ولفرض الهيمنة الامريكية. ان النظام الجديد الذي اراده الاتحاد السوفييتي، نظاما للسلام والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وضمان حرية الاختيار لكل شعب للنظام السياسي والاجتماعي بدون اكراه من الخارج - تفسره وتطبقه الولايات المتحدة بتقوية هيمنتها في تعارض مع السلام وحرية الشعوب. والضحايا الرئيسيون للهجمة الامريكية هي شعوب العالم وفي مقدمتها شعوب "العالم الثالث". ولكن، الى جانب ذلك يتعاظم نضال الشعوب ضد التسلط الامريكي ومن اجل الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي.

يتعين علينا ان ننظر الى الوضع الدولي نظرة واعية وانتقادية وكما هو، وان نرى كذلك المصاعب، ولكن ان نرى ايضا الاحتمالات والبديل التاريخي.

في الاتحاد السوفييتي يجري صراع صعب جدا، مصيري للاتحاد السوفييتي نفسه ولحركتنا. ان البيريسترويكا بمبادئها الصحيحة (الدمقراطية، الانفتاح، والمجتمع العادل) لم تنجح حتى الآن. وتحولت الدمقراطية الى فوضى سياسية واقتصادية واجتماعية. ونشأت ازمة عميقة. وتدور هجمة على النظام الاشتراكي نفسه وعلى استمرار بقاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية. وهناك حملة لتأجيج الصراعات القومية واذكاء الحركات الانفصالية.

وهذا الوضع المقلق والمؤلم الذي يمر به مهد ثورة اكتوبر ينعكس في بعض الاحيان في ضعف السياسة الخارجية واحيانا في مواقف من قضايا دولية سياسية لا نوافق عليها ونتحفظ منها. ولكن علينا ان نتذكر ولا ننسى ان الاتحاد السوفييتي هو قوة عالمية هامة في النضال من اجل التقدم الانساني ونضال الشعوب من اجل الحرية، وان ما يميز سياسة الاتحاد السوفييتي هو: النضال من اجل السلام والتعايش السلمي ومن اجل حرية الشعوب واحلال السلام في مناطق الصراع، بما فيها منطقة الشرق الاوسط.

وقال: ان حرب الخليج الان اصبحت وراءنا. ولأسفنا كانت النتائج دمارا للعراق، واحتلال اجزاء منه في الجنوب والشمال من قبل القوات الامريكية وغيرها. وخرج العالم العربي من هذه الحرب منقسما على نفسه، واتسعت السيطرة الامريكية وتعمقت اكثر واكثر. ويحاول النظام الامريكي اقامة حلف عسكري استراتيجي في المنطقة، بمشاركة اسرائيل وتركيا والانظمة العربية الموالية لامريكا. وهذه البرامج تتعارض مع مصالح شعبي اسرائيل وفلسطين ومع مصالح كل شعوب المنطقة.

لقد طرأ مؤخرا تطور ايجابي في العلاقات بين م.ت.ف وبين سوريا، وبين م.ت.ف وبين الاردن، وحدثت تطورات في اتجاه التعاون والتنسيق في العالم العربي بشأن البرنامج العربي للسلام. ان الاتفاق السوري - اللبناني هو تطور ايجابي، ايضا، في مصلحة السلام في المنطقة. فان الاتفاق يساعد على انهاء الحروب الاهلية في لبنان ويعيد له سلامة اراضيه، ويطرح، بحق، على جدول الاعمال قضية انهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ويطبق قرار مجلس الامن ٤٢٥.

اننا نندد بالرد الاستفزازي والمغامر لحكومة شمير التي بدأت في القصف البربري الذي يؤدي الى وقوع القتلى والجرحى والدمار. ان هدف هذا القصف هو خلق موقد جديد للتوتر في لبنان وحتى الى حرب مع سوريا بهدف افشال جهود السلام في المنطقة وتخليد الاحتلال في جنوب لبنان.

ان حكومة شمير في رفضها الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها ورفض المؤتمر الدولي للسلام، ورفض كل دور للامم المتحدة، من خلال اطلاق التصريحات الاستفزازية من قبل رئيس الحكومة حول معارضته لأي انسحاب من المناطق المحتلة، وكذلك النشاط المغامر في اقامة المستوطنات الكولونيالية الجديدة في المناطق المحتلة، وتوسيعها - كل هذا موجه لقطع الطريق على مفاوضات السلام.

ان حكومة شمير تشدد ايضا سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي في المناطق المحتلة، من خلال الدوس على القانون الدولي، وهي تواصل طرد الشخصيات الفلسطينية من وطنها.

نحن متأكدون بأن الولايات المتحدة تستطيع، لو كانت معنية بالسلام حقا، ان تؤثر على حكومة اسرائيل وان تخرجها من سكرة الاحتلال والسياسة المغامرة، سياسة القوة والرفض، سياسة الحرب.

• حول قضية الهجرة:

ان الهجرة اليهودية الكبيرة الى اسرائيل التي بدأت قبل اكثر من سنة تثير مشاكل كبيرة وصعبة داخل اسرائيل وفي المنطقة، مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية. وحزبنا الشيوعي يرفض الايديولوجية الصهيونية التي ترى في الهجرة لاسرائيل حلا للقضية اليهودية.

ان حكومة اسرائيل، من خلال المقامرة بمصير المهاجرين انفسهم، تستغلهم لتحقيق هدف "ارض اسرائيل الكبرى".. ان حزبنا يؤيد ميثاق الامم المتحدة واعلان هلسنكي الخاص بحقوق الفرد وحرية الحركة والسكن بشرط الا يهدد هذا الحق حق الكيان القومي والحقوق الاساسية للغير. ومن هنا الموقف يناضل حزبنا ضد المستوطنات والاستيطان في المناطق المحتلة وضد جريمة استغلال المهاجرين الجدد لتوسيع وتكديس العراقيل في طريق السلام.

• الحزب

لقد اثبت التطور والتحولات السياسية في اسرائيل وفي المنطقة صحة طريق حزبنا وموقفه في اداء واجبه في المعارك السياسية والاجتماعية. ونشير الى ان الحزب بفضل اخلاص وتفاني جماهير اعضائه ومؤيديه والتصاقهم بالمثل العليا للحزب والجبهة - اثبتوا بعملهم المثابر بين الجماهير بأننا القوة السياسية والتنظيمية الثابتة ذات التأثير الاساسي، وخاصة بين المواطنين العرب ومن اجل السلام والدفاع عن مصالح جماهير العاملين وعن الدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

والى جانب ذلك لا يجوز لنا تجاهل الصعوبات وخصوصا الداخلية منها التي تجابه الحزب في عمله، اليوم. فهناك ضعف في التنظيم والطاعة وانخفاض في نشاط العديد من اعضاء الحزب. هناك خلايا عديدة لا تجتمع بصورة منظمة. وهناك مظاهر يأس وبلبلة فكرية وانعدام التطلعات.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي تفاقمت داخل الاتحاد السوفييتي اثرت وتؤثر بصورة سلبية على الاعضاء والمؤيدين. اننا نفهم هذا ولكن فقدان البوصلة والاستسلام ليست هي الاجابة للشيوعيين الواعين.

وفي الوقت نفسه هناك العديد من اعضاء الحزب والمنظمات الحزبية والعديد من الفروع يواصلون النشاط المخلص بين الجمهور ويؤدون المهمات، كشيوعيين ونشيطين في الجبهة، ويثبتون وجود امكانيات واسعة للعمل على تقدم عمل الحزب والجبهة.

سنواصل البحث والنقاش حول الشروط للتعددية في الاراء داخل الحزب، وتطوير الدمقراطية الداخلية في الحزب، والتفكير الخلاق، وتجديد طرق ووسائل النضال، واقامة وحدة في العمل بما يتلاءم مع قرار الاغلبية. وسنواصل، في الوقت نفسه، زيادة دور اعضاء الحزب في رسم وتطوير سياسة الحزب وخطوات عمله. ان الدمقراطية الداخلية في الحزب التي عززها دستور الحزب الجديد الذي اقر في المؤتمر الـ ٢١ هي مصدر قوة للحزب ومن واجبنا تحويلها الى واقع في حياة حزبنا اليومية.

وفي ختام التقرير دعا السكرتير العام توفيق طوبي كل اعضاء الحزب الى رص الصفوف وتطوير روح التضامن الكفاحي لاعضاء الحزب وتطوير الصلات السياسية والاجتماعية مع الجمهور والاهتمام بنجاح حملة اشتراكات "الاتحاد" وتطوير كل الصحافة الشيوعية واعداد انفسنا للنضال الواسع لتوحيد كل قوى السلام واعداد حزبنا للمعارك السياسية والشعبية والانتخابية المقبلة.

الجيش الجزائري مصمم، على ما يبدو، على التصدي للجبهة الاسلامية للانقاذ

● يرى المراقبون في العاصمة الجزائرية ان الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حققت انتصارا دفعت ثمنه غاليا تبدو اليوم في موقف الدفاع امام جيش مصمم بحزم على مواجهتها.

فالعسكريون يبدون مصممين على الافادة من حالة الطوارىء المعلنة لتضييق هامش المناورة على «الاسلاميين». ويعمدون في ظل نظام حظر التجول المعمول به ليلا على تفكيك تدريجي لشبكاتهم الاكثر تطرفا وبخاصة في العاصمة وضواحيها التي تعد المعقل التقليدي للاصوليين.

ويبدو ايضا ان الجيش الذي لم يتردد في انتقاد تساهل السلطات مع «الاسلاميين» قرر ان يتبع ازاء هؤلاء سياسة تضييق الخناق. وهو لهذه الغاية يعمد الى تضييق «مجالهم الحيوي» بما في ذلك المساجد التي تعرضت يوم الجمعة الماضي لحصار حقيقي بالمدرعات والمظليين الامر الذي اثار غضب قادة الجبهة الاسلامية.

وهكذا فان التصريح الاحتفالي الذي ادلى به رئيس الجبهة، عباس مدني، الاسبوع الماضي وقال فيه انه اجبر السلطة على عقد اتفاق معه على تنظيم انتخابات رئاسية سابقة لاوانها قبل نهاية العام باتت فجأة تثير سخرية خصومه. وكان اعضاء «الجبهة الاسلامية» قدموا هذا التصريح الذي جاء غداة الاضطرابات التي سببتها حملة الاحتجاج السياسي الاسلامية على انه تراجع من السلطة امامهم.

لكن العديد من المراقبين فسر صيحات النصر التي اطلقها مدني على انها محاولة لايجاد «مخرج مشرف» له وانقاذ ماء الوجه بعد اعلان حالة الطوارىء. ويضيف المراقبون ان اعضاء الجبهة الاسلامية سيواجهون اوقاتا صعبة امام جيش مصمم على عدم تركهم بعد الان اسيادا للشارع الجزائري.

وفي وقت يتابع فيه رئيس الوزراء المكلف سيد احمد غزالي مشاوراته لتشكيل حكومة انتقالية ويحتل واجهة المسرح السياسي في البلاد يواصل الجيش من جهته تطهير العاصمة التي باتت على حد تعبير مسؤول عسكري رفيع المستوى «مستودع حاجيات حقيقيا» وحيث تفيد بعض الانباء ان شبكات «الاسلاميين» ادت الى نشوء دولة داخل الدولة.

ويعتبر الكثيرون ان غزالي الانيق باطلالته الودودة وتصريحاته المطمئنة هو القفاز الحريري الذي يخفي قبضة حديدية لجيش مصمم على اعادة الامن والنظام مهما كلف الثمن عبر حملة مطاردة حقيقية للشبان الذين شاركوا في معارك الشوارع مع الجيش في الجزائر العاصمة.

ويظهر ان هذا الجيش الذي ما زال منتشرا حول بعض المباني العامة وفي تقاطعات الطرق الاستراتيجية في العاصمة ليس مستعدا بعد على الاقل في المدينة وضواحيها الى العودة الى ثكناته او الى التخلي عن يقظته وتخفيف الطوق المشدود على «الاسلاميين».

وكانت حملة الجيش هذه الرامية الى ضعضعة التيار «الاسلامي» المتشدد وابقائه تحت الضغط موضع انتقاد عنيف من مدني ومساعده علي بلحاج اللذين اعربا يوم الجمعة الماضي عن استيائهما لـ «محاصرة المساجد» ودعوا الجيش الى الخروج من المدن بعدما اتهماه بالاعداد لانقلاب عسكري.

من جهة اخرى تعرض اكثر من ١٥٠٠ موظف استجابوا لدعوة الاضراب «السياسي» التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الصرف من الخدمة او الى عقوبات قاسية. وقد منعت قوات الامن عباس مدني من الوصول الى منطقة حقل حاسي الرمل للغاز في جنوب الجزائر حيث كان ينوي التدخل شخصيا لاعادة الموظفين المعزولين.

وعلى الصعيد السياسي تسببت حملة الاعتراض التي نظمتها الجبهة الاسلامية بسقوط رئيس الحكومة السابق مولود حمروش الذي يتهمه خصومه بالتساهل مع الجبهة مما شجعها على مواصلة تعنتها.

وادى سقوط حمروش الذي يعتبر زعيم التيار الاصلاحي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الى ارتياح «رموز» هذا الحزب التاريخيين على ما يبدو. كما ان جبهة التحرير ومع تشكيل حكومة انتقالية لم يعد من الممكن اعتبارها «الحزب الحاكم» على الاقل حتى الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في تشرين الاول المقبل.

واعتبر بعض وسائل الاعلام الجزائرية ان حمروش كان «كبش محرقة» لجولة عرض عضلات موضوعها الحقيقي منصب رئاسة الدولة الذي تطمع به اجنحة متنافسة داخل جبهة التحرير ومسؤولون سابقون مبعدون من الحزب فضلا عن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين يضمون في صفوفهم منشقين عن جبهة التحرير.

وهذا ما يفسر بلا شك «التحالف» الغريب الذي تحدث عنه مدني بين الجبهة الاسلامية وبين شخصيات لا يجمع بعضها بالبعض الاخر اي شيء، مثل الرئيس الاسبق احمد بن بللا والشريف بلقاسم ومحمد صالح اليحياوي والعقيد السابق الطاهر الزبيري.. وهذه الشخصيات الثلاثة الاخيرة التي ابعدت من السلطة في السبعينات والثمانينات هي التي كانت وراء الاطاحة ببن بللا في ١٩ حزيران ١٩٦٥ بالاشتراك مع العقيد الشاذلي بن جديد الذي كان في ذلك الوقت قائد المنطقة العسكرية الثانية (وهران) والذي تشكك هذه الشخصيات اليوم بـ «شرعية» وجوده على رأس السلطة.

(بشير الساحلي ـ الموفد الخاص لوكالة الانباء الفرنسية)



خرافات ايسوب

السيدة وخادماها

• كان لأرملة نشيطة مدبرة خادمان، وكانت توقظهما في الصباح الباكر مع صياح الديك، لتدفع بهما الى عمل متصل طوال النهار.

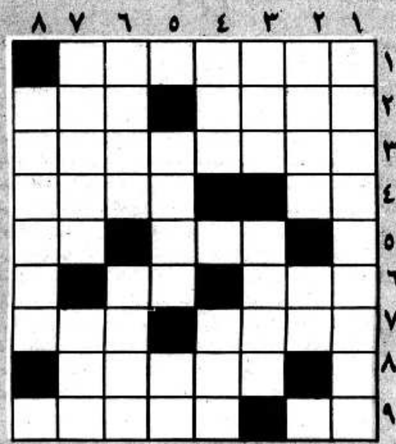
كان الخادمان يكرهان النهوض في مثل هذه الساعة كرها شديدا، لا سيما في فصل الشتاء.

ظن الخادمان الديك السبب، وانه ان لم يوقظ سيدتهما بصياحه، استطاعا ان يواصلا النوم حتى وقت متأخر. وخنقا الديك، دون ان يقدّرا عاقبة ما فعلا.

وما حدث ان السيدة التي لم تسمع كعادتها صياح الديك، ايقظت الخادمين في وقت اكثر بكورا من قبل، ودفعت بهما الى العمل في منتصف الليل.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩) ***



• اعداد: نيفين فخري ناصر - الطيرة •

افقي:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - ممثلة مصرية - كاف
٣ - مجهر كبير
٤ - من الوالدين - علم (معكوسة)
٥ - من الضمائر - من الضمائر الغائبة
٦ - يوضع على القهوة - من الحيوانات
٧ - اسم علم مؤنث - حبس
٨ - الاسم الاول لمغني لبناني
٩ - اداة جزم - يحصدها المزارع

عمودي:
١ - ممثلة عربية
٢ - الريح اللينة - بحر
٣ - اهمل - اوجاع
٤ - عيب - جمع رسول (مبعثرة)
٥ - الارق - جبل
٦ - بطل الملاكمة في الافلام الامريكية - رجوع (معكوسة)
٧ - من الجزر المتعة (معكوسة) - سرق
٨ - شهر شباط (بالانجليزية)

*** حل لغز رقم (٢٨) ***

افقي:
١ - بيرق - خالف
٢ - رعب - ابو
٣ - اي - ملم - نا
٤ - نحمسه
٥ - باب + والد
٦ - لو + افر
٧ - اق - بئر - حض
٨ - يون - بلي
٩ - رمان - رجوع

عمودي:
١ - براغ - غابر
٢ - يعي - قوم
٣ - رب - نال - ان
٤ - محبوب
٥ - الموائد
٦ - مسافر
٧ - أأ - هل + ر - يع
٨ - لبن - حلو
٩ - فواز - رضيع

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٦/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - "مع النجوم"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ - "الاسبوع في ساعة"
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "يعيشان معا" مسلسل
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - "حياة امرأة شيطانة" مسلسل
٢٢.٣٠ - استعراض برامج
٢٢.٤٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.١٠ - "بلامي" مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - رياضة

لكِ/ لك ولاطفالكم (٦)

حبل سرير

• بقلم: نبيلة اسبنيولي •

المواد المطلوبة:

- ١٨٠ سم مطاط مبروم.
- ٧ خرزات كبيرة.
- ٤ لفافات بلاستيك مخروطة الشكل. (اي لفافات خيطان فارغة).
- ٣ اجراس كبيرة.
- انبوب شفاف بلاستيك مرن (يمكنكم شراؤه من بائعي مواد البناء. اشتروا مترين او ثلاثة فتكتشفون كم هو جميل وسهل العمل مع هذه المادة).

طريقة العمل:

حمّي مسلة او مسمارا واخزقي المخاريط من الجهتين في القسم العلوي (رسم أ) قصي ٨ قطع من



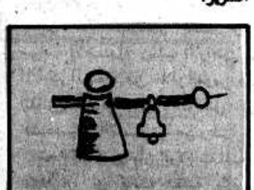
الانبوب الشفاف بطول ٧ - ٨ سم كل قطعة. ادخلي المطاط المبروم في المسلة وابدأي بادخال المطاط الى الخرزة الاولى ثم استعملي طرفي المطاط واكملي العمل بهما (رسم ب). ادخلي

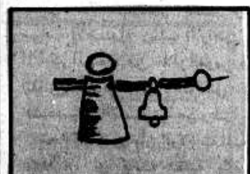


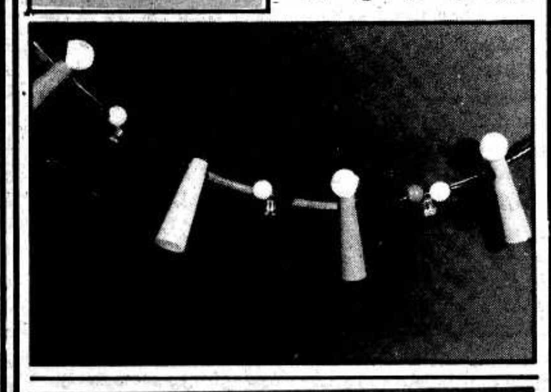
الطرفين الى احدى قطع الانبوب المقصوصة ثم الى احد الاجراس ثم الى انبوب آخر ثم الى جهة واحدة من المخروط (رسم ج) ثم خرزة، والجهة الاخرى من المخروط (رسم د)، قطعة



من الانبوب، وهكذا في النهاية ابقي قطعة من المطاط لتعليق الحبل على السرير.







المضافة

غمزات!

* المزيد من الشجاعة يشجع الشجاعة.
* الشجاعة ترفع قيمة كل انسان، ما عدا الاهبل.
* يتزوج المنحوس، ويطلق، ثلاث مرات، على الاقل، خلال حياته.
* الذكي المثابر يحل جميع المشاكل.
* لم يولد الانسان للنجاح والفشل، بل للعمل، الذي يحقق كل أمل.
* يواصل الانسان حديثه عن شيء الى ان يتذكره، وحينما يتذكره يقلل من ذكره.
* صاحب الاخلاق يحسد صاحب المال، وصاحب الاموال يشتهي الاخلاق.
* بينما يثرثر "المثقفون" تنشط الحيوانات في تحويل الاعشاب الى حليب.
* حينما يصبح التاريخ معلما ترسب الانسانية، وتعيد صفها.
* تنفق الاكاذيب الساخنة اسرع من الحقائق الباردة.
* تقسم الحقائق الى صادقة وكاذبة وغير قابلة للنشر.

موقف!

* قال برنارد شو:
اذا ضحكت ابحث، دائما، عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ذلك الشيء الذي اثار ضحكك.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
ارجل الكذب قصيرة.
اما مثلنا العربي فيقول:
حبل الكذب قصير.

من تقاليد الشعوب!

* حينما يشاهد سكان جزيرة مالطا سيارة اسعاف يسرعون الى الامساك بياقاتهم حتى مصادفة حيوان يسير على اربع.

وعادة التفاؤل بمشاهدة حيوان يدب على اربع ارجل مشهورة لدى الشعوب السلافية، خاصة في روسيا واوكرانيا.

مع الرموز!

* الميزان:
يرمز الى العدالة والمساواة..
وبواسطته يوازي القاضي بين الحقيقة والكذب.

مع المشاهير!

* اعترض ثرثار سبيل الفيلسوف اليوناني القديم ارسطو طاليس، وعطّله عن مواصلة سيره، وطرح عليه الكثير من "افكاره"، وسأله عن رأيه فيها!

ومن شدة ضجره لم يستطع ارسطوطاليس كتمان غضبه، فصاح:

- عجبت من شخص صاحب رجلين سليمتين، مثلي، كيف يضيع وقته في الاستماع اليك، ولا يُسرع الى الهرب!

مع المسؤولين!

* حلة حكم حلت على عالمنا، والاهمال والكسل اصابا بالخمول جميع المسؤولين! - صاح الديك في وجه الدجاجة، واضاف متقززا:

- تصوري! يجب علي ان اصيح، صباح كل يوم، ثلاث مرات حتى تتشرف وتشرق الست شمس!

ليس للوجه الكشر!

* واحد لواحد:
- اسمح لي ان اعرفك بنفسي: انا عامل اجتماعي اعمل في مجال البطالة.
- تشرفنا! فأنا عامل اجتماعي عاطل عن العمل!

***

* "ليبرالي" لمحافظ:
- بدأتُ اعادة البناء (البيريسترويكا) من حالي لحالي.
- حقا! كيف؟
- طلقت زوجتي.

***

* سأل الكندرجي الكندرة:
- اين تضغط عليك الرجل؟!

***

* قال العجل للبقرة:
- ماما! لا افهم شيئا!
- لا تهتم. حينما تصبح ثورا ستفهم كل شيء.

***

* صحفي لشاعرة:
- هل صحيح، كما يقولون، ان الشعراء نرجسيون؟
- بشكل لا يصدق! فأنا اعرف عشرة شعراء، وكلهم مقتنعون بأنهم اجمل مني!

• د. ادوار الياس •

فيلم وثائقي ممنوع يكشف اسرارا مرعبة

التجارب النووية قتلت وشوهت، خلال ٢٠ عاما، مليوني امريكي!

• جرى هذا في الولايات المتحدة خلف ستار فولاذي من التكتم والسرية •

• لندن – اطلاق اسم "الستار الحديدي" على الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة بين الغرب والشرق التي استمرت حوالي خمسة عقود من الزمن لم يكن دقيقا اذا ما قورن بما جرى ويجري داخل الولايات المتحدة الامريكية خلف ستار فولاذي من التكتم والسرية اين منه ستار ستالين. وحتى حزام الرعب الذي ضربه هتلر حول المانيا النازية التي حولها الى أتون مشتعل لاحراق اوروبا القديمة خرجت من تحت رماده فيما بعد اوروبا التي نعرفها اليوم ونصفها "بجنة الدمقراطية" التي بإمكان اي انسان ان يقطف زهور الحرية منها دون ان تدمي يديه..

فيلم وثائقي محظور منذ اكثر من عشرين عاما بموجب القانون البريطاني، سمح بعرضه مؤخرا على احدى شاشات التلفزيون في لندن يجيب على السؤالين: كيف حولت الآلة العسكرية الامريكية الولايات المتحدة الى ذلك الستار الفولاذي المرعب؟ ولماذا؟

كشف الفيلم الذي اشرفت على تصويره في اواخر الستينات جمعية مناهضة للاسلحة النووية، النقاب عما يجري داخل المراكز النووية في الارض الامريكية وعن عدد من الحوادث والتجارب والتفجيرات ادت الى مصرع الالاف من الامريكيين الذين طمست وزارة الدفاع المسيطرة على وسائل الاعلام بالقوة، ذكرهم وحتى اسمائهم في محاولة هي "الاكثر شيطانية" في تاريخ البشرية الحديث. ويظهر الفيلم ان ما حدث في مدينة "تشيرنوبيل" السوفييتية القريبة من "كييف" قبل عدة اعوام يعتبر نقطة في بحر ما حدث ويحدث داخل المراكز النووية المنتشرة كالوباء على الخارطة الامريكية. واذا كان اللثام اميط عن العدد الحقيقي لضحايا المفاعل السوفييتي المنفجر وهو ما بين ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠ قتيل وليس ٣١ قتيلا كما اعلنت موسكو رسميا فان الفيلم الوثائقي الامريكي يشير الى عشرات الالاف من الضحايا الامريكيين الذين قضوا بفعل انفجارات داخل المفاعلات وتجارب وتسربات الاشعاعات.

• هنا جهنم!!

• وركز الفيلم الجزء الاكبر من اهتمامه على مفاعل نووي معين لانتاج مادة البلوتونيوم في مدينة تدعى "روكي فلاتس" تبعد عن ذلك المفاعل ثلاثة اميال ونصف الميل فقط، وعن مدينة "دنفر" عاصمة ولاية كولورادو مسافة ١٦ ميلا. ويبدو ان المركز النووي هذا هو احد اخطر واهم المواقع التي بناها الجيش الامريكي لانتاج مادة البلوتونيوم المطلوبة لتفجير الذرات النووية وتحويلها الى يورانيوم مشبع وغيرها من مواد حيوية لصناعة اي سلاح نووي.

وذكر الفيلم ان هذا المفاعل منذ انشائه في عام ١٩٥٢ اي في العام التالي للحرب الكورية انتج حتى اواخر الستينات ٢٦ الف صاعق من البلوتونيوم زنة كل واحد منها ٥ كيلوغرامات، اي ان انتاجه الاجمالي بلغ ١٣٠ طنا من هذه المادة المرعبة التي بإمكان قطعة صغيرة منها لا يتعدى قطرها ١٠ سنتمترات نشر وباء السرطان في الكرة الارضية برمتها..

واظهر الفيلم عددا من سكان "روكي فلاتس" البالغ عددهم ٦٠٠ الف نسمة، وقد اصيبوا بالسرطان من جراء الاشعاعات المتسربة من المفاعل القريب وبعضهم اصيب بتشويهات وعاهات مستمرة.

• مفاعل الشيطان!

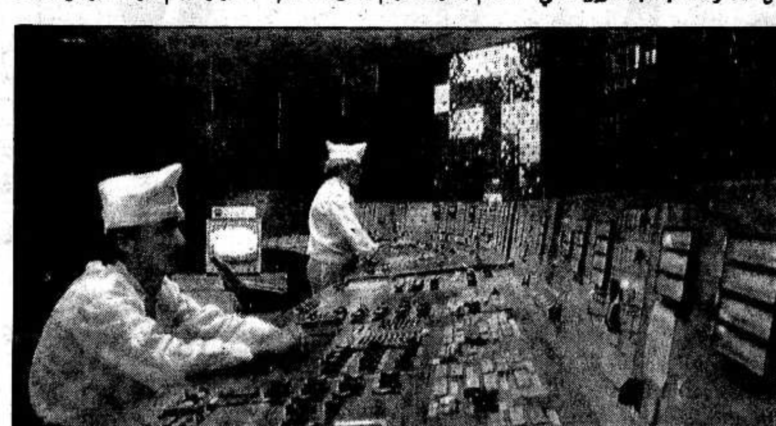
واستطاع الفيلم الوثائقي الدخول الى عدة مصانع نووية اخرى لتصور "محتويات جهنم". كان من بينها المفاعل النووي في "ديابلو كانيون" (صحراء الشيطان) قرب مدينة سانت لويس في "اوبيسبو" بكاليفورنيا الذي ينتج هو الاخر مادة البلوتونيوم والمياه الثقيلة وانواعا اخرى لصناعة القنابل الذرية. وقالت معلقة الفيلم ان هذا المصنع ينتج سنويا ٢٥٠ كيلوغراما من البلوتونيوم الكافية لصنع ٥٠ قنبلة نووية كل عام. وقد وقع فيه انفجار ادى الى تسرب المادة القاتلة من احد الانابيب الى مساحة واسعة قتل فيها العديد من الناس والحيوانات واتلفت مئات الهكتارات من الاراضي الزراعية.

وفي منطقة "ايداهو" وقع انفجار عام ١٩٥٥ ادى الى كارثة حقيقية اسرعت .وزارة الدفاع الى تطويق نتائجها وخنقت اخبارها قبل ان تتسرب الى الناس. اما الحادث الاكبر فوقع في مفاعل هائل في نيومكسيكو تبعه في العام نفسه ١٩٦٥ انفجار مماثل في احد مفاعلات صحراء نيفادا التي تضم اكبر عدد من مفاعلات الولايات المتحدة.

• ٢٠ الف قنبلة سنويا •

وكشفت وثائق الفيلم النقاب عن معظم الشركات الامريكية الخاصة التي تساهم في صناعة القنابل النووية في الولايات المتحدة الامريكية الى جانب المصانع العسكرية، مما حمل تلك الشركات على توجيه احتجاجات قاسية الى وزارة الدفاع تسألها فيها عن كيفية هتك سرية مشاركتها في الاعمال الشيطانية هذه مما يؤثر على اعمالها الاخرى. وابرز الفيلم اكثر من ٢٠ شركة مصنعة للتكنولوجيات المطلوبة لصنع القنابل النووية سنويا بالاف الالكترونيات من تلك الشركات لانتاج ٧٢٠ قنبلة نووية كل عام، وهذا يعني ان المصانع النووية الامريكية مجتمعة بإمكانها ان تنتج سنويا ما مجموعه ٢٠ الف قنبلة نووية في حدها الادنى.

وختم الفيلم الوثائقي بالقول ان هناك على الاقل مليوني امريكي قتلوا او اصيبوا بالسرطان وبأمراض اخرى او بتشوهات وعاهات دائمة بفعل الالة النووية الجهنمية المخيمة على البلاد منذ بداية "الحرب الباردة" التي اتخذ منها المارد العسكري النووي الامريكي ستارا لعملياته التي لم تعرف لها البشرية مثيلا، بل لم تحلم بولادتها في هذا الشكل القاتم. وقال ان العقل الشيطاني المدبر كان يبني خطته منذ سقوط النازية وبروز الماركسية الشيوعية على تدمير الاتحاد السوفييتي عن بكرة ابيه بالاسلحة النووية في خلال مدة لا تتعدى الساعات القليلة!



• مركز تشرنوبيل من الداخل •

• تشرنوبيل قبل الحادثة: عشرات الحوادث المتشابهة والاكثر خطرا وقعت في امريكا •

اختبار جديد لتشخيص احد الاشكال الوراثية للتخلف العقلي

• ذكرت مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الأخير انه سيتم قريباً بفضل أعمال فريقين فرنسي واسترالي وضع اختبار جديد لتشخيص احد الاشكال الوراثية الشائعة للتخلف العقلي يعرف بتناذر «الصبغية اكس».

ويصيب هذا الخلل الوراثي المتمثل بضعف في هذه الصبغية ذكراً واحداً من كل ١٥٠٠ وأنثى من كل ٢٥٠٠. وينتقل هذا الخلل وراثياً بطريقة شديدة التعقيد ويبرز خاصة على شكل تخلف عقلي متفاوت الحدة يراوح بين الحالات الطفيفة جداً والحالات الحادة جداً. ويعاني منه ٢٥ ألف شخص في فرنسا.

وذكرت مجلة «ساينس» ان أعمال الفريق الفرنسي باشراف جان لوي منديل من المعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية وأعمال الدكتور سو في مستشفى اديلايد للاطفال في استراليا ستسمح قريباً جداً بوضع اختبار تشخيصي لحاملي هذا الخلل بواسطة «كواشف وراثية».

واعتبر منديل هذا الاختبار «أبسط واكثر دقة من التشخيص المستخدم حالياً» وانه سيوفر «إمكانية تشخيص سابق للولادة لافراد العائلات المعرضة للاصابة به وسيوفر ايضاً امكانية تشخيص جميع أشكال التخلف العقلي غير المعروفة الاسباب وحالات السلوك الانطوائي لدى الاطفال». وسيوفر امكانية تحديد ما اذا كانت امرأة تحمل هذا الخلل الوراثي ام لا بمجرد اجراء فحص لعينة من دمها.

عشرة ملايين امريكي يشكون من الصداع

• افادت الارقام الرسمية المعلنة في اتلانتا (جورجيا) ان نحو ١٠ ملايين امريكي يشكون من الصداع معظمهم من النساء وسكان منطقة غرب الولايات المتحدة.

وتوصلت الابحاث التي اجراها فريق من الاطباء تابع للحكومة الفدرالية الى استنتاج بان عدد الامريكيين المصابين بهذا النوع من اوجاع الرأس ازداد بمعدل ٦٠ في المئة خلال السنوات العشر الاخيرة، وقد ارتفعت نسبة المصابين به من ٢,٦ في المئة في العام ١٩٨٠ الى ٤,١ في المئة في العام ١٩٨٩.

ويتألف القسم الاكبر من المصابين من النساء البالغة اعمارهن بين ٤٥ و٦٤ عاماً (تمثل هذه الفئة ٧,٦ في المئة من إجمالي سكان الولايات المتحدة من النساء) فيما لا يشكل الرجال الذين تفوق أعمارهم ٦٤ عاماً سوى نسبة ١,٨ في المئة من المصابين.

وتعتبر منطقة الغرب الامريكي اكثر المناطق تعرضاً لهذه الاصابة حيث تبلغ نسبة المصابين بالصداع فيها ٤,٦ في المئة من مجمل السكان. في المقابل لا يشكو سوى ٣,٧ في المئة من سكان الشمال الشرقي للولايات المتحدة من أوجاع الرأس.

ضمن حملة «اسبوع المحافظة على البيئة»:

طلاب مدرسة "ابن رشد" الابتدائية في جت يعدون الدراسات حول مضار التدخين

- احدى الطالبات اعدت دراستها عن مضار التدخين بتوجيه الاسئلة الى والدها المدخن
- حملة اسبوع المحافظة على البيئة واحدة من فعاليات عديدة تُنظمها المدرسة •

• تقرير: نسيم ابو خيط •

■ «بدأت التدخين في سن الثالثة عشرة. وكنت أمارس التدخين بالسر خوفًا من أبي». - هكذا اعترف أب لابنته، ابنة الصف السادس في مدرسة ابن رشد الابتدائية في جت، حين وجهت اليه الاسئلة عن التدخين ضمن برنامجها الدراسي حول مضار التدخين الذي اعدته هي ومجموعة من أترابها المشتركات في حملة «اسبوع المحافظة على البيئة».

ورداً على اسئلتها اجاب الاب معترفًا ومكابراً: «صحيح ان التدخين مضر، وهذا اصبح معروفًا وثبت علميًا، ومع ذلك لم احاول الاقلاع عنه ولا حتى ليوم واحد. ويقيني بان التدخين مضر لم يحرك فيّ مقاومة تفوق الانسياق مع عادة التدخين، ولدي الشعور بان لا بديل عنه!».

****

هذه عينة من احد ملفات الطلاب والطالبات ابناء الصف السادس في مدرسة ابن رشد - جت المثلث، الذين اشتركوا في مشروع اسبوع المحافظة على البيئة. وقد حضرت مجموعة الطلاب والطالبات دراسة عن مضار التدخين. ويحتوي ملف المجموعة على رسومات تبين مضار التدخين ومجسمات للرئتين والسجائر واعقاب السجائر.. ومقابلات مع مدخنين وغير مدخنين.

وفي احدى المقابلات مع شخص غير مدخن، كانت الاجوبة تختلف. فهو لم يحاول التدخين من قبل، لا بالسر ولا بالعلن. وهو يعتقد بان قانون منع التدخين في أماكن عامة هو قانون عادل لسبب «فسيولوجي»، فهو يشعر بالضيق اذا اجتمع مع مدخنين في مكان مغلق. وهو يعتقد بان كل شخص يستطيع الاقلاع عن عادة التدخين «اذا اتخذ قراراً مبدئيًا» حول الأمر.

كما يحتوي ملف الطالبات اللواتي قابلتهن في المدرسة على مقابلات مع أشخاص اقلعوا عن التدخين. احدهم ترك التدخين لاسباب صحية، وهو ينصح الآخرين بالاقلاع عنه. وللتغلب على انجذابه للتدخين اشترى، في البداية، سجاير وهمية بطعم النعنع.

اما الطالبات اللواتي اعددن ملفًا متكاملاً فهن: ياسمين خالد عرو. ريا خالد غرة. مرام غازي وتد. منار محمود ابو فول. ريم محمود قعدان. سوسن جهاد غرة.

****

لكن هذه الدراسات حول مضار التدخين، هي جانب واحد من جوانب فعاليات المدرسة ضمن حملة اسبوع المحافظة على البيئة. وقد سارت الفعاليات في اتجاهين: عرض نظري، تقديم محاضرات يشترك فيها اخصائيون في الموضوع.. ومقابلات (كما رأينا في ملف التدخين). واعداد نشرة خاصة توضح أهمية المحافظة على البيئة، وغير ذلك.

اما الاتجاه الثاني فيضم عرض لوحات ومجسمات وتنظيم مسابقات فردية وجماعية على مستوى الصفوف للدراسات التي ينظمها الطلاب.

****

التقيت مع الاستاذ خالد ابو عصبة، مدير المدرسة التي تضم ١٥ شعبة يدرس فيها ٤٨٠ طالبًا وطالبة (٢٦٠ بنين و٢٢٠ بنات)، مع ٢٠ معلمًا ومعلمة..

قال الاستاذ ابو عصبة ان المدرسة نفذت على مدار العام الدراسي برنامجًا غنيًا من الفعاليات المنهجية واللا منهجية. ومن ضمن ذلك:

- ادخال موضوع دراسة جديد للمدرسة وهو «تحسين التفكير». وقد بدأ تدريسه في الصفوف العليا (السوادس). والهدف تهيئة الطالب لمادة البسيخومتري في المرحلة اللاحقة. والمفروض مواصلة تدريس هذا الموضوع في المدرسة الاعدادية.
- ادخال تعليم الحاسوب الى رياض الاطفال. والمقصود تعليم الاطفال المفاهيم اللغوية والرياضية، مثل: اكبر، اصغر.. وكذا تعريفهم بالاعداد والاحرف. والاهم هو كيفية تشغيل جهاز الكمبيوتر واستخدام مفاتيح أحرف الطبع.
- على مدار العام الدراسي نفذت المدرسة العديد من الزيارات المتبادلة لبيت المسنين، والمسنين للمدرسة. اما الطلاب فيحاولون تقديم المساعدة للمسنين وابداء الاهتمام بهم. واما المسنون فيقدمون للطلاب محاضرات عن التراث والفولكلور. مثلاً: كيف كانت تجري طقوس الاعراس.. الخ.
- نظمت المدرسة فعاليات دينية على امتداد شهر رمضان واستضافت رجال دين ورجال تربية واستمعت منهم الى محاضرات عن شهر رمضان والصوم. واختتمت الفعاليات بمسيرة مشاعل شارك فيها جميع طلاب المدرسة (في ليلة العيد) وكشافة المدرسة ولجنة الاباء.
- ويقول الاستاذ ابو عصبة بان اسبوع المحافظة على البيئة الذي انتهى يوم ٦/١٣ - نظمه مجلس جت المحلي - قسم الصحة بمشاركة الجهات التي لها علاقة بالموضوع وهي مدرسة ابن رشد وطلاب دار المعلمين في بيت بيرل ولجنة الآباء في المدرسة.

• مدير المدرسة الاستاذ خالد ابو عصبة •



• مجموعة الطالبات تعرض الرسومات والمجسمات ضمن الدراسات التي اعددنها في موضوع «مضار التدخين»

«فكرة قد يكتب لها الحياة وقد تموت وقد لا تولد ابداً»

«لماذا لا نثبت لهم اننا متفقون»؟

• بقلم: بركات خلايلة •

● لقد رأيت من المناسب نشر هذا «التصور» في جريدة «الاتحاد» اعتقادا مني بانها اوسع الصحف العربية واقواها انتشارا، والمهم ان يصل هذا الرأي او هذا التصور الى اكبر عدد ممكن من القراء عسى ان اجد شركاء لي، في محاولة جدية لتوحيد الصفوف في هذه المرحلة الصعبة التي نعيشها، وفي ظل الاجواء الكئيبة التي لا تزال تخيم على المنطقة باسرها.

لم يصل العرب ونحن جزءٌ منهم في تاريخهم الطويل الى اسوأ من الوضع الحالي، سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او اية ناحية اخرى ممكن ان تخطر على البال. كل ما على الارض العربية خراب، الانظمة، الاقتصاد، السياسة، الانقسامات، الاتهامات، الثرثرات. الكل يؤمن بالوحدة ويدعي الوطنية، ويسعى الى الحل الدمقراطي والتحرر والتقدم، فمن الناحية النظرية، الاهداف جميلة وبراقة تجذب كل عربي غيور، واقعي ويحب اوطانه والانسانية. ولكن الوصول الى هذه الاهداف شائك ومعقد والدليل على ذلك ان الاهداف المذكورة رسمت وخطط لتنفيذها قبل عقود من الزمن ولم يتم تحقيقها الى اليوم. وانا لست هنا بصدد معالجة مشاكل الوطن العربي الكبير بكثرة دويلاته واراضيه وموارده وسكانه وخلافاته وانظمته، وانما اريد البدء بشريحة من شرائح وطننا العربي الكبير وبعينة من عينات شعبنا الفلسطيني وبالتحديد لنبدأ بالمجتمع العربي في اسرائيل.

يقول الاخصائيون ان العرب الذين يملكون حق الاقتراع للكنيست الاسرائيلي اذا توحدوا في قائمة واحدة يستطيعون الفوز بـ ١٧ - ١٨ مقعدا في البرلمان، مما سيكون لهذه القائمة قوة وتأثير بالغان على السياسة الحكومية، وان قامت الاحزاب الاسرائيلية بتشكيل نفسها لابعاد هذه القائمة القوية فسيظهر المواطنون العرب ولاول مرة في تاريخ الدولة موحدين يحسب لهم الحساب

قد يقول قائل لماذا التحدث عن هذا الموضوع في هذه الايام والانتخابات لا تزال بعيدة؟! والجواب هو: لا يستطيع المواطن في اسرائيل التنبؤ بموعد الانتخابات وبالذات عندما تواجه الحكومة ازمات حادة داخليا وخارجيا. والشق الثاني من الجواب هو انني اردت طرح الموضوع قبل اوانه ليكون هناك مجال للتفكير والتشاور والاقتناع والاقناع.

كيف يمكن تحقيق ذلك؟!

تتحقيق هذا الامر يتطلب عدة شروط اساسية، وهي كالتالي

١ - وقف الحملات الاعلامية عبر الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، فكل تنظيم او حركة او قائمة او حزب يدعي انه السيد على الساحة وانه الافضل وانه الاقوى. فئة تحكي عن القومية وفئة عن الوطنية وفئة عن الدين والاصولية وفئة عن التقدمية وفئة عن الشيوعية والجبهة وفئة عن الحزب الدمقراطي وفئة اخرى محايدة وفئة تهاجم الجميع.

٢ - الترفع والتسامح ونبذ انانية القيادة والتمثيل، فمن واجب كل فئة ان تعترف بوجود منافسين لها على الساحة، هذا اذا اردنا حقا أن نعيش بكرامة على ارضنا. فنحن نعيش في القرى والمدن وفي مضارب البدو، ننتمي دينيا الى عدة طوائف، تسري في صفوفنا ايديولوجيات متباينة، لنا اعراف وتراث وحضارة ومقدسات وتاريخ ولنا نفس الاهداف، المساواة، حق تقرير المصير لشعبنا في الاراضي المحتلة، تحقيق السلام العادل المبني على الواقعية والشرعية الدولية.

٣ - تدخل القياديين والشخصيات البارزة ورجال الدين والوجهاء على اختلاف مناصبهم وانتماءاتهم لحسم النزاعات القائمة بين الكتل الحزبية والمحلية ووقف الصراعات وذلك لتهيئة الفرصة لتوحيد كل القوى والتنظيمات السياسية في قائمة واحدة او في حزب واحد نتفق على تسميته لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة في اطار واحد لتحقيق نفس الاهداف لانه ثبت بالدليل القاطع انه لا وزن ولا قوة للقوائم الضعيفة. وقد حظي مجتمعنا بقائمة من هذا القبيل في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

٤ - بلورة معايير معينة ومتفق عليها جماعيا لضمان تمثيل دمقراطي واقعي ومناسب، بحيث يمنح كل تنظيم او حركة او قائمة حزبية حقا مشرفا مساويا لقوته بين الجماهير ومكافىء لنضاله من حيث نسبة التمثيل في الاطار المستقبلي.

ماذا يستفيد الجمهور العربي في البلاد من تشكيل مثل هذا الاطار؟

١ - تضمن الجماهير العربية لنفسها قوة برلمانية جبارة وفاعلة.

٢ - توحيد كل الحركات في اطار واحد تسعى الى نفس الاهداف العادلة سيؤدي الى تطهير الساحة من كل الشوائب والعوائق وهدم كل الحواجز التي تفصل الاخ عن اخيه والجار عن جاره والزميل عن زميله.

٣ - سلامة العمل وتقوية المؤسسات التمثيلية والجماهيرية من لجان ومجالس.

٤ - تضييق الخلافات القائمة ومحو الهجمات الاعلامية والدعوة الصادقة الى التوجيه والارشاد والتوعية، وتسليط الاضواء على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها الانسان العربي في هذه البلاد لدفع عجلة الوعي والتحضر الى الامام.

٥ - تفعيل العمل الوطني وتصعيد النضال المشروع من خلال الجماهير والمؤسسات دونما احتكار ودونما تمييز وعلى اسس التعامل الانساني والاخوي المصيري.

٦ - ضمان الوسائل الدمقراطية في التعامل كالحوار البناء والاقناع والتناصح، والابتعاد عن كل اشكال العنف والاستهزاء والتهجم والتجاهل.

٧ - خلق ساحة نقية لممارسة العمل التطوعي وتنقية الاجواء والدعوة الى العمل الصالح الذي يعود بالمنفعة على كل طبقات الناس، ويسد الطريق امام الانانيين والمتنفذين والمتسلطين والمنافقين من اي جهة كانوا!

٨ - ضمان عدم بعثرة الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية التي تتهافت قبيل الانتخابات على الصوت العربي ولا تقف الى جانبه فيما بعد لا بل تخذله.

هذا ما اردت ان اطرقه في هذه السطور، ولا بد من نسيان الماضي، ولا بد من ترك المواعظ القومية ولا بد من ترك مهنة توزيع الاوسمة ومنح الشهادات، آن لنا ان نتوحد، صحيح ان تعدد الاراء ظاهرة دمقراطية طبيعيّة ولكن تعدد الاراء المبالغ فيه في مجتمع صغير الحجم عظيم المصائب، عادل الاهداف، صابر طموح لا يجوز ان يؤدي بنا الى الصراع والخلافات والتشتت في وقت نحن احوج ما نكون الى التوحد.

مجالسنا كثيرة، ولجاننا الشعبية لا تحصى، وقدراتنا لا توصف، وحبنا للتطوع والعمل مشهود له، لا ينقصنا سوى الاتفاق فقط!

للماذا كتب على العرب في اوطانهم ان لا يتفقوا؟! وانا اقول: لماذا لا نثبت للاخرين اننا متفقون؟!

اتفاقنا في صنع اطار موحد يجمع كل الحلقات والتنظيمات ويضمن التمثيل الصادق والعادل لكل حركة سيكون له انعكاسات ايجابية على شعبنا وطموحاته بشكل عام وعلى الجماهير العربية في البلاد بوجه خاص وفي كل مجالات الحياة. هكذا تقتضي الضرورة وللضرورة احكامها.

انه تصور قد يكون معقولا وقد لا يكون، بل فكرة قد يكتب لها النجاح وقد تموت، وقد لا تولد ابدا. ولكن الامل والرجاء لا يموتان.

(سخنين)

كوكب ابو الهيجاء: حكاية الصمود والتحدي

*** بجهودها الخاصة طورت ذاتها.. * الفرع الزراعي في المدرسة ينتج ..١ كغم عسل ويوزع ..١٥ شتلة ورد، وحبة البطاطا (.٨٥ غم) ***

• تقرير: يوسف فرح •

يلفت نظر الداخل الى القرية الصغيرة الهادئة، كثرة الخضرة والورود التي تحيط بالبيوت مما يجعلها تبدو سلسلة من الجنائن، المتصلة. كما يلاحظ تآكل الشارع المعبد الداخل اليها والذي فطنت «ماعتس» لتعبيده قبل اكثر من سبعة عشر عامًا، ومن يومها لم يرَ وجهه «السواد» الا من إطارات السيارات....

وكوكب قرية قديمة يعود تاريخها الى عهد الكنعانيين وكانت تدعى «كوكب كران»، الا ان الاسم تحول الى كوكب ابو الهيجاء تكريمًا للمجاهد الكردي محمد حسام الدين (ابو الهيجاء)، احد قادة صلاح الدين الأيوبي، الذي استشهد في حربه لطرد الغزاة الصليبيين، ورقد رقدته الهادئة على تلة كثيفة الشجر قرب مدخل القرية الشمالي، الأ أن روحه النضالية ما زالت مصدر وحي وإلهام للمعارك النضالية التي خاضها اهل القرية دفاعًا عن أرضهم وكرامتهم.

يبلغ عدد سكان القرية حوالي (...٢) نسمة، يعمل قسم منهم في زراعة ما تبقى لهم من الارض، بينما يعتاش الباقون من بيع قوة عملهم في المصانع وورش البناء.. وتصل نسبة البطالة بينهم ١٥٪.

وما زال اهل القرية يذكرون أول سيارة دخلت قريتهم عام (٥٤)، بعد ان شقوا لها طريقًا ترابيًا يمر عبر وادي قانا ويصل الى كفرمندا. ويذكرون اول خريج ثانوي سنة (.٦)، الذي يعمل اليوم طبيبًا في مستشفى «ملبن»، ويتمتع بمنزلة مهنية محترمة. عام ١٩٧١ أقيمت في كوكب «جمعية كوكب لمياه الشرب» تمكنت بعد ثلاث سنوات من ايصال انابيب المياه الى القرية.

وفي عام ١٩٧٩ أقيمت «جمعية القضاء» تمكنت هي الاخرى وخلال سنة من إنارة القرية بالتيار الكهربائي.

وفي عام ١٩٨٢ تشكلت لجنة شعبية قامت بتعبيد الشوارع الداخلية، وقد تم انجاز هذه المشاريع من جيوب المواطنين، وفي غياب السلطة المحلية التي كانت القرية ما تزال في مرحلة المطالبة بأقامتها، وفقط بوصول دعواها الى محكمة العدل العليا اضطرت وزارة الداخلية الى تعيين سلطة محلية في عام (٨٤).

إلا ان هذه الانجازات تظل تبدو صغيرة ازاء معركة الصمود والتشبث بالارض التي خاضها الأهالي عام (٥٨) وعرفت آنذاك بـ«طوشة السهل»، وما زال ابطالها يثيرون اعجابك وهم يحدثونك عنها، بحماس كما لو كانوا يخوضونها الآن، مع ان النتيجة المحزنة كانت سلخ حوالي (..١٨) دونم من اراضي اهل القرية.

صفحات نضالية – «طوشة السهل»

منذ البداية كان المخطط الاستيلاء على الاراضي العربية في فلسطين، فمن لم يدفع الضريبة، «يدفع» عنه سمسار أو تاجر وتسجل الارض او بعضها باسمه، وهكذا امتلكت عائلتا السيقلي والجمّال نصف أرض كوكب، وبعد سنة (٤٨) وخروجهما، يبدو انهما باعا الارض الى الكيرن كييمت، التي صارت «ابنًا شرعيًا» في القرية ولها النصف في الميراث، بحسب اختيارها هي للموقع.



• مدرسة جميلة وجو نقي •

الحاج محمد الحاج احمد، شيخ في حوالي السبعين من العمر يروي حكاية الصمود في تلك الايام، ويبدأها باسم محاميها المرحوم حنا نقارة، وكأنما لا يمكن التطرق الى سيرة الارض بدون ربطها بهذا الاسم: «اخبرناه بأن الكيرن كييمت قامت بزراعة ارضنا فما العمل؟».

فقال: «الحق اقول لكم. اذا بدكم أرض فلا بد من «هزة رسن»: وفهمنا الاشارة، ونزلنا الى سهل البطوف. كل اهل البلد نزلت. كل واحد و«مضروبه» (عصاه)، فبغير ذلك لا يهتز الرسن. اشتبكنا معهم.. طردناهم من ارضنا.. ثم حضرت قوات الجيش المدججة بالسلاح.. انا أصبت اصابة خفيفة لم احس بها. اطلق الجيش عليّ خمس رصاصات – لم تصبني.. تناثرت بين رجليّ. كانت قوة هائلة، اعتقلونا.. كنا (٣٥) رجلاً.. نقلونا الى مركز شفاعمرو.. هناك بدأ احدهم «يداعبني». ضربني برأسه.. ثم لكمني على وجهي.. ثم ضربة «سوينغ» على رقبتي.. ابتعدت وتجنبت الضربة.. استفزه ذلك..»

– يا اخو الـ...، علّمك نقارة على الخباثة!!

«ثم لكمة تحت ذقني. فتكسرت اسناني.. مما اضطرني الى الاكتفاء ببعض الخبز والشاي طيلة فترة اعتقالي التي امتدّت (١٨) يومًا. بعد ثلاثة ايام نقلونا الى عكا وقضينا هناك (١١) يومًا.. اخذونا بعدها الى الدامون، وبقينا في سجنها اربعة ايام، قدمونا بعدها الى المحكمة.. حكموني بـ(..١) ليرة وحبس ثلاثة أشهر. وصرت اذهب الى مركز شرطة مسغاف، واقضي فيه ثماني ساعات يوميًا..»

– وكيف تنظر الى هذا التاريخ اليوم يا حاج؟

– «انه تاريخ «الأرض الباقية».. نحن بشر زائلون اما هي فباقية.. انا في نهاية عمري لكني لن اتنازل عن شبر بخاطري.. بعد موتي ليفعلوا ما يشاؤون».

• احمد الحاج – رئيس المجلس •

الحاج حسن الشيخ عبد لا يملك سوى (١٨) دونمًا، فيها (١٥٢) عرق زيتون مثمر – كما يقول – نقلوا امر مصادرتها مؤخرًا، وحكموه بدفع غرامة (...١٣) شاقل: بتهمة تجاوز الحدود والاعتداء على اراضي الدولة.

– «لم يصلني اي تبليغ». يؤكد الحاج حسن. ويضيف: اخبروني انهم مستعدون لالغاء الجزء الأكبر من الغرامة اذا تنازلت لهم عن أرضي وبخاطري!

– وما هو موقفك؟ سألت.

– «والله لو بتروح رقبتي! واللي بصير من الله مليح..»

احد سكان القرية فكر في انقاذ ارضه في الديدبة شرقًا، فبادلهم واخذ مقابلها ارضًا في الزعترة غربًا.. وها هو الدور يلحق الزعترة ويصادرون الـ(٤٥) دونمًا التي بادلوه بها، ولا يملك غيرها.. فطلع مثل «مصيّف الغور». وهذا الكلام تحذير لاولئك الذين يبادلون.

كفاح اليوم استمرار لكفاح الأمس

قد تكون ذكريات الماضي حافزًا لسلوك الحاضر، ولذا لا يبدو غريبًا نجاح فرع الزراعة في مدرسة كوكب، اضافة الى نجاح الفروع التربوية والتعليمية الاخرى طبعًا. فقسم الحاسوب بدأ العمل فيه سنة ١٩٨٦، ويجد الطلاب متعة حقيقية في استخلاص الفائدة من هذا الجهاز الذي لم يعد «جامدًا». عندهم (١٢) جهازًا للصف الثامن وجهازان للبساتين.

ويستفيض الاستاذ محمود مصطفى حجوج في الحديث عن جو المدرسة ونشاطاتها، فهي مفتوحة (١٦) ساعة يوميًا، اذ بعد الدوام تنظم فعاليات متنوعة يشارك فيها الطلاب والمعلمون والاهالي. ان شعارنا هو «امام الجميع وفوق الجميع المصلحة العامة». في آخر كل سنة نعقد اجتماعًا تلخيصيًا نستعرض فيه اخطاءنا من اجل تلافيها في السنة التالية. لدينا مكتبة فيديو تحتوي على أشرطة متنوعة الموضوعات. ويعمل (١٢) جامعيًا في المشروع التربوي (بيرح).

ونعود للحديث عن الارض الزراعية التابعة للمدرسة وفروع الزراعة والبستنة فيها. يقول الاستاذ محمود: «لقد اخرجنا من هذا الوعر ما لا يقل عن (..٤) سيارة شحن من الصخور، حتى صارت صالحة لزراعة الشجر الموشك على الأثمار.. والأصناف الاخرى. نحن نستغل (.١) دونمات مروية، ليس بهدف الانتاج فقط بل بهدف التجربة والتحسين. لقد دلت التجربة مثلاً ان جودة الانتاج تتوقف على كمية الضوء ومواعيد الزرع وعوامل اخرى، لذا فالبطاطا التي تزرع في ١/٣١ أو قريبًا منه اعطتنا غلة مذهلة. بلغ وزن حبة البطاطا (.٨٥) غم، نزرع الخيار في الدفيئات والكوسا تحت النايلون. نسهم في تحسين البيئة ضمن مشروع «القرية الجميلة»، فنوزع ما بين (...١-..١٥) شتلة ورد على السكان... الأهل يقطفون الازهار دون ان يكون احد في المدرسة، وفي اليوم التالي يأتون لدفع الثمن... طبعًا الثمن رمزي».



• محمود مصطفى حجوج – مدير المدرسة •

– انها سويسرا الشرق!

– «لا فتلك هي كوكب الغرب... نربي النحل. وغلتنا من العسل لا تقل عن ..١ كغم في السنة».

– هل يعني ذلك انكم تعيشون في «اكتفاء ذاتي»؟

– «ميزانيتنا جيدة الى حد ما، بفضل فرع الزراعة، فخلال الفترة من ايلول الى كانون الاول من العام الماضي كان عندنا دخل بلغ (٣٨٩٥) شاقلاً، الامر الذي سيجعلنا نوفر الكثير على المجلس المحلي، الذي يتعاون معنا الى أقصى الحدود... واثرى المدرسة بمنظرها الجميل وأزهار العدعاد (الخلود) التي تزينها، مفسحًا لطلابها جمع البذور وتخزينها في أكياس، يحمل كل منها اسم الزهرة».

• يقطفون الازهار، ويدفعون ثمنها... •

السلطة المحلية.. نشاطات.. صعوبات وآمال

سألت رئيس المجلس أحمد الحاج، ماذا ينقص كوكب. وكانت اجابته سؤالاً مقابلاً: ماذا لا ينقص كوكب؟. وتابع: «ينقصنا توسيع شوارع القرية، مركز ثقافي، مشروع مجار، بناية مجلس.. عيادات صحية للأم والطفل، مكتبة عامة، نادي مسنين، غرف دراسية وقاعات، ترميم الاماكن التاريخية، وغير ذلك، وحتى الآن لا نأخذ من المسؤولين الا وعودًا. ميزانيتنا العادية مليون شاقل، بينما ميزانية جهمات عاده (بجانب الخضيرة) التي يبلغ عدد سكانها (..١٥) نسمة (٤) ملايين شاقل، ميزانية التطوير عندنا تبلغ (....٢٣) شاقل، وهو مبلغ لا يكفي لاقامة سور واق واحد».



• احمد صالح طه – رئيس لجنة الصحة •

– ماذا حققتم مما وعدتم الناخب به؟

– «الحقيقة اننا نضع برنامجنا الانتخابي نصب أعيننا، وكل ما يتحقق منه نشطبه، ونقترح شيئًا آخر، والحقيقة اننا لم نحقق ما حلمنا به، برغم علاقات التعاون بين جميع الكتل، وبين المجلس والأهالي.. لكن سياسة التمييز والبطالة، يجعلان من تحقيق المشاريع امرًا عسيرًا. مع ذلك نحس برضى ضمير تام عن عملنا، فنحن نسعى ونطالب ونتصل كجزء من الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية».

– كيف تنظر الى هذه الهيئات؟

– «كانت عندي تصورات كثيرة وكنت متحمسًا لتقديمها الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية لكنني فوجئت بأن اللجنة قامت بكل ما كنت اريد ان اقترحه، ولكن بلا طائل، مما يثبت ان السلطات الرسمية تتعامل معنا من منطلقات سياسية. واتصور ان وضعنا يكون اصعب واسوأ بدون اللجنة القطرية. وبالرغم من الاحترام الذي أكنه لكل رئيس على ما يقوم به من جهد خاص، الا انني اود ان اؤكد بأن العمل الفردي لا يمكن ان يكون بديلاً للجنة القطرية. ان هذا الجهد قد يحل مشكلة هنا ومشكلة هناك، الا ان مشاكلنا لا يمكن حلها الا عن طريق وحدتنا وعن طريق اللجنة القطرية، خصوصًا في ظروف تدفق الهجرة، التي تحظى بالميزانيات وتترك لنا الفضلات... ولا بد من تصعيد النضال».

الصحة

الصيدلي احمد صالح طه رئيس لجنة الصحة وعضو لجنة المعارف في المجلس يتحدث عن نشاطات متواضعة في مجال الصحة. فقد نظموا يومًا للصحة انقسم الى قسمين، شمل القسم الاول محاضرات للجنسين من شتى الاجيال عن سرطان الثدي وضغط الدم وسن المراهقة، والسكري، قدمها الاطباء محمود صالح وجميل الياس وعبد سعدي ومحمد غنايم وعبد بشير وفرحان سعدي. اما القسم الثاني فشمل اجراء فحوص طبية مختلفة مجانًا لـ(.١٧) انسانًا.

«وأصدرنا مجلة صحية في العام الماضي، وسنصدرها هذه السنة ايضًا. وسننظم في ٦/٢٢ يومًا للصحة..».

د. محمود الحاج اول خريج ثانوي في كوكب

د. محمود الحاج المولود عام ١٩٤٠، والذي انهى الصف الثامن عام ١٩٥٥ كان أول طالب يلتحق بالثانوية في الناصرة ويتخرج منها. يقول: «كنت مضطرًا ان اقطع مسافة (١٥) كم اسبوعيًا كي اصل الى الشارع الرئيسي للسفر الى الناصرة. اقصى ما كنت احلم به ان اصبح معلمًا. في الصف الثاني عشر بدأ الحلم يكبر، فبعد ان عملت في التعليم سنتين التحقت بجامعة القدس أواخر عام (٦٢)، حيث تخرجت طبيبًا، وبدأت أعمل في مستشفى نهريا وما زلت. اقيم في نهريا، الا انني ازور القرية يومًا في الاسبوع لتطبيب ومعالجة اهل قريتي، الذين لهم عليّ فضل التشجيع والدعم المعنوي.. فرغم ابتعادي الجسدي أظل احس انني «واحد من كوكب ابو الهيجاء»...

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها للعروسين ميسون ومحمد حصري بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الدكتور مروان دويري يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة والدته لوريس اسكندر دويري التي توفيت ودفنت في الناصرة يوم ٩٠/١٢/٢.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر هذا.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

صحيفة «طهران تايمز»، امس (السبت):

«جميع الرهائن، في لبنان واسرائيل، سيعودون الى ديارهم قريبا جدا» !

ارنس: مستعدون للمشاركة في تسوية شاملة لقضية الرهائن والاسرى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سيتم الافراج قريبا جدا عن الرهائن، اكانوا متحجزين في اسرائيل او في لبنان» – هذا ما قالته، امس السبت، صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من الحكومة.

واضافت الصحيفة، استنادا الى «معلومات» جمعها مراسلها في بيروت، ان الرهائن يمكن ان يفرج عنهم على دفعات وليس دفعة واحدة. وقالت: «ليس مهما من يتحرك الاول كانت اسرائيل او بعض الجماعات في لبنان. فالنبأ السار والمهم هو ان جميع الرهائن ايا كانت جنسياتهم سيتمكنون من العودة الى ديارهم قريبا جدا»!

واكدت «طهران تايمز» ان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد طلب من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، في مكالمة هاتفية ان «تستخدم ايران نفوذها المعنوي للافراج عن الرهائن البريطانيين».

وكانت الصحيفة الايرانية اكدت، الاربعاء الماضي، انه سيفرج «قريبا جدا» عن «واحد او اثنين من الرهائن الامريكيين».

وفضلا عن الرهائن البريطانيين الثلاثة لا يزال يحتجز في لبنان ستة امريكيين والمانيان وايطالي بعضهم منذ اكثر من ست سنوات.

وتطالب ايران وحزب الله بالافراج عن حوالي اربعمئة لبناني محتجزين في السجون الاسرائيلية.

● ارنس: مستعدون للمشاركة في تسوية شاملة ●

ومن جهته اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل مستعدة للمشاركة في تسوية شاملة للافراج عن الرهائن الغربيين والاسرى الاسرائيليين في لبنان.

وقال للصحفيين ان بلاده تشترط، للمشاركة في مثل هذه التسوية، «الافراج عن اسرانا المفقودين وخصوصا الطيار رون اراد المحتجز لدى حراس الثورة الايرانيين» في لبنان.

هل استيقظتم، حقا!

■ انتحرت في سن الـ (١٠٣) لانها قلقة على مستقبلها!

● نقلت صحيفة «مينيشي» اليابانية عن الشرطة ان يابانية عمرها (١٠٣) اعوام اقدمت على الانتحار شنقا في مدينة كاكيزاي الواقعة شمال طوكيو بسبب قلقها على مستقبلها!

ولم تترك كي كاماموتو، اية رسالة توضح سبب انتحارها الا ان افراد عائلتها قالوا انها كانت في الاونة الاخيرة تتساءل عمن سيتولى الاهتمام بها في المستقبل.

وقال المحققون ان نظر كي وسمعها تراجعا في الاشهر الاخيرة وانها فقدت الشهية للاكل.

■ ارتفاع غير طبيعي لمياه بحر قزوين!

● اكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مياه بحر قزوين ارتفعت بمقدار اربعين سنتم في غضون شهرين «مهددة بشكل خطير باغراق المزارع والمساكن» على الساحل الايراني.

ونقلت الوكالة عن سلطات اقليم جيلان انه «في اليومين الاخيرين زادت مياه بحر قزوين سنتيمترين»، وباتت «٤٥٠ هكتارا من حقول الارز الواقعة قرب ميناء بندر انزالي (بندر بهلوي سابقا) اضافة الى مئة هكتار في قرى رودسار ولانغرود واستانه واشرفية واستارا الساحلية عند سفح جبال البورز مهددة حاليا بارتفاع المياه». واضافت الوكالة ان ٣٥٠ عائلة قرب بندر انزالي معرضة «لخطر مباشر» واتخذت اجراءات لاجلائها.

واوضحت الوكالة ان ارتفاع مياه بحر قزوين «ناجم عن تلقيه كمية اكبر من مياه الانهار التي تصب فيه وخصوصا انهر الفولغا والاورال والتيريك من الجانب السوفييتي في الشمال». ومضت تقول ان «الانهر التي تصب في قزوين من الجانب الايراني مثل اراس واتراك وتاليش صغيرة ولا تمثل سوى ما بين (٣) الى (٤) في المئة من روافده النهرية».

وبحر قزوين هو اكبر بحر مغلق في العالم ويبلغ طوله من الشمال الى الجنوب (١٢٠٠) كم ويغطي مساحة (٣٧١) الف كم مربع.

رئيس الوزراء الصيني يزور الاردن في بداية تموز القادم

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي انه ينتظر وصول رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، الى عمان في ٦ تموز القادم في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المحادثات ستتناول «التطورات في الشرق الاوسط» و«الجهود المبذولة للتوصل الى حل عادل وشامل ونهائي للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

كما سيتطرق بينغ الى «دور الصين وجهودها لتأمين الامن والاستقرار لشعوب المنطقة» وسيبحث مع المسؤولين الاردنيين وسائل تعزيز العلاقات الثنائية وفق ما ذكر المصدر نفسه.

وآخر زيارة قام بها مسؤول صيني الى عمان كانت تلك التي قام بها وزير الخارجية كيان كيشين في ٩ تشرين الثاني الماضي.



● فلسطينيان متهمان بالتعاون مع القوات العراقية لدى احضارهما امام المحكمة الاستثنائية في الكويت ●

الاعدام لسبعة متهمين بالتعاون مع السلطات العراقية في الكويت

● الكويت – «و.ص.ف» – افاد المراسلون ان المحكمة الاستثنائية في الكويت التي تحاكم المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية اصدرت، امس (السبت) احكاما بالاعدام في حق سبعة اشخاص.

والمحكومون السبعة هم ثلاثة اردنيين وكويتي ولبناني وفلسطيني واحد المقيمين في الكويت من دون جنسية. وقد اتهموا بـ «التعاون مع العدو العراقي خلال الاحتلال».

وصدرت احكام بالسجن لمدة عشرة اعوام في حق عشرة اشخاص اخرين للتهمة ذاتها.

واشنطن معزولة في مجلس الامن حول اضرار حرب الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – ابقت الولايات المتحدة، الخميس الماضي، امام مجلس الامن اقتراحها باقتطاع نصف العائدات النفطية العراقية لتمويل صندوق اضرار الحرب.

وانضم حلفاؤها الرئيسيون الى الاقتراح الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اخيرا والقاضي باقتطاع (٣٠) في المئة كحد اقصى.

وبرر السفير الامريكي المساعد في الامم المتحدة الكسندر واتسون، موقف بلاده امام المجلس الذي اجتمع للتشاور فاوضح بصورة خاصة ان الرقم الذي تقدم به دي كوليار «متدن جدا»!؟

وقال واتسون اثر الاجتماع انه اذا ما اقرينا بان مجمل الاضرار التي منيت بها الاسرة الدولية من جراء الاجتياح العراقي للكويت تبلغ حوالي (٢٠٠) مليار دولار واذا ما انطلقنا بفرضية الامين العام للامم المتحدة ومفادها ان العراق بامكانه دفع حوالي (٢١) مليار دولار من صادراته النفطية فان ذلك «يتطلب اكثر من عشر سنوات كي يتمكن من الدفع».

واعرب الاعضاء الاخرون عن عدم اقتناعهم بهذه الحجج التي اعتبروا انها لا تاخذ بالاعتبار ما فيه الكفاية حاجات السكان المحليين لاعمار بلادهم.

وتم تكليف رئيس مجلس الامن الحالي، سفير ساحل العاج جان جاك بيشيو، كي يستأنف مشاوراته على قاعدة ثنائية من اجل البحث عن تسوية.

مصرع ٨ اشخاص وتدمير ٨ قرى جراء هزة ارضية قوية في جورجيا

● تبليسي – وكالات الانباء – لقي (٨) اشخاص، على الاقل، مصرعهم ودمرت (٨) قرى بصورة شبه كاملة جراء الهزة الارضية التي ضربت، امس السبت، جمهورية جورجيا السوفييتية.

وبلغت قوة الهزة الارضية (٦،٣) درجات حسب سلم «ريختر».

هذا وارسلت الطائرات المروحية للمساعدة في عمليات الانقاذ.

ويذكر ان هزة ارضية مماثلة ضربت المنطقة قبل شهر راح ضحيتها (١٥٠) شخصا.

مقتل (٤) عناصر لحديين

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن تنظيم «حزب الله»، امس السبت، انه قتل اربعة من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في هجومين بالمتفجرات في منطقة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان اذيع في بيروت اشار «حزب الله» الى انها فجرت عبوة لدى مرور سيارة مدنية كان على متنها «ثلاثة من اعضاء اجهزة الاستخبارات في جيش جنوب لبنان فقتلوا على الفور».

واضاف البيان ان عبوة ثانية انفجرت لاحقا حين كانت تعزيزات من الميليشيات العميلة تقوم بتمشيط المنطقة بعد الانفجار الاول، وادى ذلك الى مقتل عنصر رابع من الميليشيات.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تصريح للجنة في نسب بناء وزيادة حوض ٤٣٥٧ ارض ١٧أ ابني بيتك في نفيه متير شارع لبنونه (١)

يمكن رؤية الخارطة بمكاتب اللجنة ببلدية الرملة بشارع هرتسل مفترق شارع فايتسمن في ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات خطيا وبالتفصيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م – بيرس
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي – طبريا
اعلان

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على تصريح بناء وتصريح مبنى سكني قائم بحوض ١٥٤١١ قسيمة ٢٥ في عيلبون على اسم فؤاد حنا حايك

اهمية الطلب:
الحفاظ على قسيمة دنيا حسب خط بناء قائم ونسب بناء من فوق المسموح به.

كل من له اعتراضات يمكنه تقديم ذلك للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية – اللد
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٩٠ حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥. انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل د/ب م/٥٣٠/١ اهم تغيير الخرائط الموجودة لخارطة مفصلة ل د/٥٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: اللد
حوض: ٤٠١١ قسم من قسيمة ٢٤، ٤٤
حوض: ٤٠١٢ قسائم: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم: ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٤
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم: ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٦
حوض: ٤٠١٢ قسم من قسائم ٥٧
حوض: ٤٠١٦ قسم من قسائم ٥، ٦، ٧، ٨، ٩

اهم تعليمات الخارطة:
١ – تكبير رقم وحدات سكنية م – ١٧٠ لغاية ٢٠٦
٢ – توحيد تخصيص تغيير للسكن ٣٨–١–٣٩ للسكن مع جهة دنيا تجارية لمساحة تجارية واحدة رقم ٣٨
٣ – توحيد للسكن ٣١–١–٣٢ لمساحة واحدة ٣١ لبناية وحدات سكنية
٤ – تحديد والزام الجهات المختصة بتنفيذ اعمال التطوير والانشاء ومن ضمنها شركة الكهرباء وشركة بيزك وما شابه لان كل خطوط شبكات الكهرباء، الاضاءة، الهواتف، التلفزيون... الخ تكون تحت ارضية بما في ذلك الشبكات الرئيسية وربطها بالبيوت في كافة المساحات المشمولة في الخارطة والمشار اليها بالازرق الفاتح
٥ – تغيير تعليمات بناء على خارطة ل د/٥٣٠ بمنطقة سكنية أ بمجال الخارطة على خط خلفي ل – ٦م بدلا من ٧م.
٦ – تغيير منطقة سكن أ لمنطقة سكن موحدة وتغيير منطقة سكن موحدة حسب خارطة مفصلة ل/د/٢٥/٥

الاعلان موجود في مجلد النشرات بيوم ٩١/٤/٢١ رقم ٣٨٧٠ صفحة ٥ بتاريخ ٩١/٤/٢٥

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد – وكل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/٢٦٠/١٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: الرملة
حوض: ٤٤٣٩ قسم من قسيمة ٥
حوض: ٤٤٤٠ قسائم ٥٣

اهم تعليمات الخارطة: اعطاء استعمال شاذ لغاية ٥ سنوات
أ – موردي الباهو وكيل اغذية بحوض ٤٤٤٠ قسيمة ٥٣ مساحة ارض (المبنى) ٠،٣٠٧ دونم مرفق بتخطيط المبنى كملحق للخارطة
ب – شمش عزرا: معامل لتركيب خزان شمسي حوض ٤٤٣٩ قسم من قسيمة ٥ ارض ل – ٠/٢٢٥ دونم

استعمال وتشغيل معامل خزانات شمسية يسمح تحت شروط قسم المحافظة على البيئة.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٨١٤ صفحة ٤٨٩ بتاريخ ٩٠/١١/١٣

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية – المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الرملة وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

في ظل حكم المستشار كول:

مظاهرة للنازيين الجدد لا سابق لها في المانيا!

● درسد (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ بدأت اكبر تظاهرة للنازيين الجدد في تاريخ المانيا، امس السبت، في درسد حيث تظاهر حوالي الف من المتطرفين بحسب الشرطة في هدوء بذكرى مقتل احد زعمائهم!!

وتوجه المتظاهرون ومعظمهم من الالمان الشبان في جنازة الى المكان الذي قتل فيه راينر سونتاغ (٣٦ عاما) في ٣١ ايار الماضي.

ولحظة اغتياله كان سنتاغ ورجاله يستعدون لمهاجمة منزل مقفل. وكان قوادان من المانيا الغربية يشتبه بانهما القاتلان اعتقلا الاربعاء الماضي في بانكوك.

وسار المتظاهرون رافعين اعلاما للبحرية الامبراطورية القريبة من شعار النازيين. وحاصر المتظاهرون حوالي الف و(٦٠٠) شرطي جاء معظمهم من المانيا الغربية.

وافادت الشرطة ان تفتيش المتظاهرين ادى الى مصادرة اسلحة يدوية.



تحسبا من ثورة بركانية عنيفة:

آلاف المواطنين الفلبينيين يغادرون مواقع سكناهم في منطقة البركان

● مانيلا ـ وكالات الانباء ـ بدأ الآلاف من سكان منطقة بركان بينتوبو، امس السبت، بمغادرة المنطقة تحسبا من ثورة بركانية عنيفة.

وكانت شمال الفلبين قد تعرضت، امس، الى (٤) هزات ارضية في منطقة البركان الذي ثار مجددا.

واوقفت السلطات الفلبينية بعد ظهر امس، النشاط الجوي في مطار مانيلا الدولي بعد ان غطاه رماد من البركان.

هذا وسحبت جميع القوات الامريكية، البالغ عددها (١٧) الف جندي، العاملة في قاعدة «كلارك» الجوية الواقعة بالقرب من البركان.

حرب الخليج الحقت بالمنشآت الصناعية العراقية اضرارا «بمليارات الدنانير»

● «لا يوجد مثل واحد في التاريخ لما يحصل لشعب العراق من تجويع» ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الفريق عامر حمودي السعدي، وزير التصنيع العسكري العراقي ان حرب الخليج الحقت بالمنشآت الصناعية في العراق اضرارا تقدر «بمليارات الدنانير».

واضاف الفريق السعدي في مؤتمر صحفي «ان الوزارة لا تملك حتى الان ارقاما عن الاضرار لان تقييم الاضرار ما زال مستمرا».

ومن جانب آخر اكد الوزير العراقي إن «عمليات التحري عن الاضرار تواجه صعوبات بسبب وجود بعض المناطق الصناعية مدفونة تحت الانقاض. كما ان هناك مساحات واسعة مغطاة بالالغام العنقودية».

وجدير بالذكر ان الدينار العراقي يعادل نيفا وثلاثة دولارات بالسعر الرسمي.

ومن جانب آخر اكد ان «منشآت عديدة لتأمين مستلزمات العيش للشعب العراقي ستتعرض لاضرار كبيرة طالما بقي الحصار». وضرب مثالا محطات الكهرباء التي دمرت بنسبة (٩٠) في المائة على حد قوله.

واوضح الفريق السعدي: «لا يوجد مثل واحد في التاريخ لما يحصل لشعب العراق من تجويع كما انه لا يوجد مبرر لسياسة الحصار والتجويع».

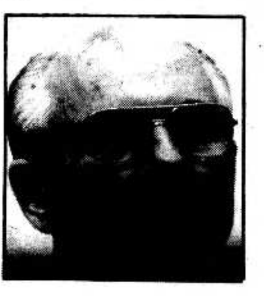
وناشد المجتمع الدولي «العمل من اجل رفع الحصار ما دام العراق وافق على جميع قرارات مجلس الامن ويتعاون مع لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة بشكل كامل».

غورباتشوف قبل دعوة الدول الصناعية السبع

● موسكو ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل امس السبت، دعوة مجموعة الدول الصناعية السبع لزيارة لندن.

واستقبل الرئيس السوفييتي، امس في الكرملين السفير البريطاني في موسكو، رودريغ بريتوايت، الذي ابلغه دعوة رسمية من رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لزيارة لندن بعد اجتماع مجموعة الدول السبع في منتصف تموز القادم.

وقال رئيس البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية، جاك اتالي، في مؤتمر صحفي، امس في موسكو ان الرئيس غورباتشوف اكد له مجيئه الى لندن في ١٧ تموز بعد انتهاء الاجتماع.



المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

فيه التناقضات الرئيسية في المجتمع الإسرائيلي: يزداد التقاطب الاجتماعي، ووصلت البطالة الى ذرى لم تشهدها الدولة من قبل. ومن شهر لآخر ينضم الى هذه الدائرة عشرات آلاف العاطلين عن العمل. الحكومة واصحاب العمل يعتدون على الاجور والشروط الاجتماعية ويقلصون خدمات التعليم والصحة والرفاه وتتفاقم قضايا السكن.

وفي هذا الوضع تشتد اكثر واكثر سياسة التمييز القومي سواء ضد العمال العرب او تجاه المواطنين العرب جميعا.

وقال: ان احداث السنة الاخيرة منذ المؤتمر الـ ٢١، اثبتت خصوصية حزبنا في الخارطة السياسية للبلاد. وخصوصيتنا ليست في المواقف النظرية والمواقف السياسية فقط ـ وانما هي ايضا في مهمة تقويم معسكر السلام في البلاد. نحن القوة التي ظلت ثابتة في وجه اعتى العواصف. نحن القطب اليساري للخارطة السياسية، القطب الذي تتكون من حوله قوى السلام المثابرة في الازمات، القطب الحيوي لمسيرة بناء معسكر السلام كله.

لذلك فان تطور حزبنا وتقويته تسهمان في دائرة النضال.

اما كيف يتطور الحزب وكيف يتقوى فهذان امران مرتبطان، بمدى كبير، بكوادر الحزب النشيطة التي تشارك في هذا المجلس.

وقال: اننا نواجه العديد من الاسئلة:

● كيف يستطيع الحزب ان يصبح اكثر نشاطا وان يكون نشاطه ملموسا اكثر في البلاد؟

● كيف نقوي النشاط بين الجمهور والعاملين وسكان الاحياء والطلاب؟

● كيف نقوي الحزب بين الجيل الشاب؟

● كيف نطور المناخ الدمقراطي داخل الحزب، وكيف نلائم نشاط المنظمة الحزبية مع الحاجات الجديدة والامكانيات الجديدة؟

● كيف ينبغي ان يكون طابع الجبهة وكيف ينبغي لها ان تعمل؟

● كيف نستعد للانتخابات المقبلة حيال التحديات الجديدة التي تواجه المواطنين اليهود والمواطنين العرب.

● ما هو سلم الافضليات في نشاطنا وكيف نحققه؟

وها هي المناسبة لتبادل الرأي والتفكير معا والبحث عن اجابات من خلال البحث العميق والرفاقي الشامل.

محاضرة توفيق طوبي

ثم قدم السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي بيان اللجنة المركزية للحزب الذي تضمن عرضا شاملا للقضايا السياسية والتنظيمية والمهمات المطروحة امام الشيوعيين الاسرائيليين. وقد استعرض البيان القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا الهجرة وتأثيرها السلبي على حياة البلاد، ونضال الحزب من اجل الدمقراطية والمساواة والتعاون اليهودي العربي، واستعرض اوضاع الحزب منذ المؤتمر الـ ٢١، وقضايا الجبهة، والعمل البرلماني وفي السلطات المحلية والصحافة والشبيبة الشيوعية وغيرها. (اقرأ مقاطع من البيان في الصفحة الخامسة من هذا العدد)

ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، الرفيق زاهي كركبي بيان اللجنة، ودعا فيه الى العمل على تقوية الصلة بين القيادة والقاعدة وضمان وصول تقارير منتظمة عن الابحاث والانتقادات والاقتراحات التي تثار في اجتماعات هيئات الحزب والخلايا، حتى تكون القيادة على علم بآراء الرفاق ومواقفهم من سياسة القيادة وقراراتها.

واشار الى ان هذا الامر لم يتم حتى الآن بقدر كاف والقيام بذلك يسهم في المساعدة على تحسين الوضع الداخلي في الحزب.

وجاء في البيان: لقد وصلتنا العشرات من الرسائل والشكاوى من اعضاء في الحزب ومن هيئات حزبية حول قضايا مختلفة. وعملنا جهدنا على دراسة كل قضية بعمق وان نجمع اوسع ما يمكن من المعطيات والشهادات، حتى تكون قراراتنا صادقة وعادلة مع اكثر ما يمكن من الموضوعية.

ويقوم البيان عددا من الامور الهامة التي ظهرت في ما وصل اللجنة من شكاوى واستئنافات.

ومن بين اعمال لجنة المراقبة ذكر البيان: مراقبة حسابات اللجنة المركزية وحسابات المناطق وصحيفة «الاتحاد» ومكاتب الاتحاد والجديد وغيرها. وقدمت اللجنة، بعد دراسة وافية للوضع في مطبعة الاتحاد، اقتراحات لتحسين العمل وتطويره.

واختتم البيان بالتأكيد على ان وحدة الحزب هي مصدر قوته ـ مشيرا الى ان «هناك من اعضاء الحزب من يمس بهذه الوحدة ويضعفها». عن طريق «مخالفة النظام الداخلي للحزب والتكتلات والخلافات الشخصية وانعدام النشاط..»

ثم قدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق عمر حمدي تحية الشبيبة للمجلس القطري.

وتحدث في كلمته عن مؤتمر الشبيبة الذي انعقد في نيسان الماضي «الذي عالج الكثير من القضايا والمسائل التي استجدت، مشيرا الى ان انعقاد المؤتمر جرى في ظروف صعبة كانت فيها المناطق وفروع الحركة شبه مشلولة». ومع ذلك ـ قال ـ جرى وضع برنامج مهمته تقوية العمل والاهتمام بقضايا الشباب والنشاط السياسي المشترك اليهودي العربي. ودعا الى اطلاع الشبيبة على ما يدور من نقاشات داخل الحزب «لان ما يجري في الحزب يترك اثره على الشبيبة».

بعد ذلك اقر الاجتماع برنامج عمل المجلس وانتقل الى النقاش داخل فرق عمل وجرى توزيع اعضاء المجلس على ٤ فرق لبحث: ● العمل داخل منظمات السلام ● صحافة الحزب ● الجبهة الدمقراطية ● العمل النقابي حيث جرى في كل فرقة نقاش مفتوح وعام حول كافة المواضيع المطروحة على جدول اعمال المجلس وناقش المشاركون في الفرق الموضوعات الخاصة بالبحث خلال (٤) ساعات متواصلة، ثم التأم اجتماع المجلس من جديد بجلسة اخرى ادارها الرفيق اسعد يوسف سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي.

وفي هذه الجلسة جرى النقاش العام وشارك فيه كل من الرفاق: محمد عبد الكريم منصور (الطيرة)، شموئيل شالوم (بيتح تكفا)، غالب سيف (يانوح)، عادل ابو الهيجا (طمرة)، بنيامين شنيتسر (تل ابيب)، عيسى نقولا (حيفا)، اليعزر فايلر (كيبوتس يد حنا)، مكرم سعيد (كفركنا)، عوزي بورشطاين (تل ابيب)، انور جمال (حيفا)، يشوع ايرغه (بيتح تكفا)، شحدة بن بري (بئر السبع)، يحيئيل عميت (القدس)، الياس ابو عقصة (معليا)، مريم الغازي (رمات غان)، احمد حجازي (طمرة)، ميخا فلنر (تل ابيب)، عادل عامر (كفرقاسم)، مفيد صيداوي (عرعرة)، بن تسيون باير (حولون)، احمد ابو سيف (المشهد)، محمد ذيب عبد الرحمن (ابو غوش).

وواصل المجلس القطري اعماله صباح يوم السبت، حيث رئس الجلسة عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة ـ عكا الرفيق احمد ابو شنب. وتواصل النقاش.

وقد شارك فيه كل من الرفاق: غسان حبيب (الناصرة)، تسفيا ستولر (تل ابيب)، فتحي هيبي (كابول)، موشي غابزي (بيتح تكفا)، شهير كبها (عين السهلة)، يورام غوجانسكي (بات يام)، سامي غطاس (يافة الناصرة)، تسفي كايلبرغ (تل ابيب)، عايدة سليمان (عكا)، جمعة ابو شهاب (جسر الزرقاء)، سعيد نفاع (بيت جن)، غازي شبيطة (الطيرة)، يعقوب يعقوب (بئر السبع)، جابر خوري (الناصرة)، نيسيم براخا (تل ابيب)، حسين سويطي (ابوسنان)، محمد حبيب الله (عين ماهل)، عزات سلامة (الرامة) ماجد خمرة (حيفا)، دورون فلنر (تل ابيب).

وادار الجلسة الختامية الرفيقة سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب. وواصل المجلس برنامج النقاش حيث شارك فيه ايضا كل من الرفاق:

محمد بكري (البعنة)، محمد علي طه (كابول)، مفلح طبعوني (الناصرة)، عصام مخول (حيفا)، جمال شريف (كفرياسيف)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، تمار غوجانسكي (بات يام) سعيد بدر (طرعان)، ناهدة شحادة (كفرياسيف) محمود محاميد (ام الفحم)، زهير ابو احمد (الناصرة)، سالم جبران (الناصرة)، احمد ابو شنب (عكا)، صبحي سروجي (الناصرة)، سخني جريس (عكا)، يافا غبيش (تل ابيب)، احمد سعد (ابوسنان)، اسعد يوسف (يافة الناصرة)، ماير فلنر.

وخلال النقاش قدم رؤساء الفرق الاربع تلخيصاتهم للنقاش الذي دار خلال عمل الفرق الخاص الذي افرد له قرابة (٤) ساعات من برنامج المجلس القطري.

فقدم دورون فلنر تلخيصا عن ابحاث فرقة العمل في منظمات السلام. وقدم محمد بركة تقريرا تلخيصيا للنقاش حول «العمل الجبهوي». وقدم سهيل دياب تقريرا عن النقاش حول «العمل النقابي». وقدم سالم جبران تقريرا عن عمل الفرقة التي بحثت قضايا الصحافة الشيوعية.

وفي ختام النقاش رد رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق زاهي كركبي، على بعض الملاحظات التي تخص عمل لجنة المراقبة المركزية.

ثم قدم السكرتير العام للحزب تلخيصا شاملا لابحاث المجلس القطري خلص فيه الى ان المجلس القطري هو تجربة جديدة في حياة الحزب وانه يشكل موضوع فخر لحزبنا، وهو تعبير لرغبة حزبنا بتقدم حزبنا وليثبت للخصوم بأنه لا قوة يمكن ان تكون بديلا لحزبنا في طرح الطريق الصحيح لحل النزاع ولارساء العلاقات بين الشعبين.

وقد تناول التلخيص غالبية المواضيع التي طرحها الرفاق في نقاشاتهم.

ثم قرأ عضو المكتب السياسي، د. احمد سعد القرارات التي جرى تعديلها بما يتلاءم مع الاقتراحات التي قدمها اعضاء المجلس.

وفي نهاية اعمال المجلس اتخذت القرارات التالية:

نحن مندوبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نمد ايدينا لكل دعاة السلام، ولكل من يهمه مصير الشعوب، للعمل سوية من اجل دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

نؤكد من جديد بان الحياة اثبتت بان السلام العادل والثابت هو الضمان للامن والتقدم الاقتصادي، للعمل ولحماية الدمقراطية والمساواة، ان السلام مشروط بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ وبانهاء الاحتلال وبتحقيق مبدأ «دولتان لشعبين» اسرائيل ـ فلسطين القائم على مبدأ حق تقرير المصير. ان الانتفاضة الشعبية اثبتت ان الشعب الفلسطيني المناضل من اجل حريته يمد يده من اجل تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل. ان الاتفاق بين جميع اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يتحقق عن طريق مؤتمر سلام المرتكز على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالامر.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين، يهودا وعربا، ندعم ونشارك بشكل فعال في كل مبادرة شعبية تهدف لازالة العراقيل التي تضعها حكومة شمير في طريق المسيرة السلمية وتوسيع المستوطنات وتصعيد القمع في المناطق المحتلة ومعارضتها لمشاركة الامم المتحدة، ولمؤتمر دائم، ومحاولتها لتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني عن طريق استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني المعترف بها.

ان حكومة شمير التي تضع العراقيل في طريق المسيرة السلمية، تعمل بشكل منظم ومدروس لاستغلال البطالة الواسعة وموجة الهجرة لسحق الاجور، القضاء على حقوق العمال، هدم جهاز الخدمات الطبية وخاصة ضرب مكانة الجماهير العربية وقلعها من اراضيها واماكن عملها.

لنتناضل سوية، يهودا وعربا، رجالا ونساء ضد سياسة حكومة شمير الهدامة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ولنعمل على تقوية كفاح حركات السلام. من مجلسنا هذا نبعث بتحياتنا الى المناضل من اجل السلام «ايبي نتان»، وندعو الى معركة جماهيرية من اجل الغاء القانون الذي يمنع عقد لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ندعو الى تكتل جميع قوى السلام والدمقراطية، ونتوجه الى جميع الاحزاب والقوى الشعبية المؤيدة للسلام بدون احتلال والمؤيدة لحق الشعوب في تقرير المصير ونتوجه اليها لتنسيق العمل والتعاون وتوحيد النضال.

لنتجند جميعنا لهذه المعركة المصيرية ـ المعركة من اجل السلام.

● من اجل زيادة انتشار «الاتحاد» ● من اجل نجاح حملة الاشتراكات ●

الى اعضاء الحزب ومؤيديه

يتوجه مجلس الحزب اليكم من اجل العمل على تقوية الحزب وتوسيع تأثيره، ومن اجل زيادة توزيع صحفه «الاتحاد» و«زو هديرخ» وغيرها الناطقة باسمه.

يؤكد المجلس مرة اخرى بان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية للسنة الثامنة على التوالي هو انجاز هام لحزبنا. ان «الاتحاد» هي اهم المنابر في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة ومن اجل النضال اليهودي ـ العربي المشترك، من اجل السلام، الدمقراطية، التعايش والدفاع عن حقوق العاملين.

ان الحزب مصمم بحزم على تطوير صحيفة «الاتحاد» وزيادة انتشارها. هذه المهمة تستوجب تجند جميع رفاق الحزب من اجل انجاح حملة الاشتراكات.

مجلس الحزب يدعو مناطق الحزب وفروعه ورفاقه ومؤيديه الى التجند بجهد خاص للوصول الى الهدف المحدد وهو ٩٠٠٠ اشتراك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

«جوابنا هو وقت السلام»

غداء الاثنين، التئام مؤتمر الناشطين في حركات السلام في نهاريا

* مليون توقيع على عريضة تدعو شمير الى اتخاذ اجراءات ملموسة من اجل السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جوابنا هو وقت السلام» بهذا النداء تتوجه حركة «السلام الآن» و«منتدى الشمال» الى جميع القوى الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام الى المشاركة الى مؤتمر الناشطين الموسع الذي سيلتئم يوم غد الاثنين الساعة السادسة مساء في «بيت افرات» (نادي تسافتا) في شارع هرتسل (٤٢) في نهاريا.

ويتحدث في المؤتمر الموسع تسالي ريشف - حركة «سلام الآن» والشاعر سميح القاسم وغيرهما.

وجاء في الدعوة: «حرب الخليج انتهت والعمليات التاريخية وصلت، ايضا، الى الشرق الاوسط والسلام يبحث عن تعزيزات جديدة ليندفع من خلالها ورئيس الوزراء - لم يسمع بعد عن ذلك، وردا على الدعوة لمؤتمر اقليمي يجيب بمزيد من المستوطنات، فيما يعلن «اللاسامية» ويخنق الشعب الاسرائيلي والمنطقة برمتها في اطواقه الابدية ردا على الانتقاد العالمي».

واضافت الدعوة: «جوابنا هو وقت السلام، مليون توقيع على عريضة تدعو رئيس الحكومة الى اتخاذ اجراءات ملموسة من اجل السلام، الامر ممكن، ولكنه يتطلب من جميعنا جهدا».

واشارت الدعوة الى «ان المؤتمر سيبحث في افكار وخطط عمل من اجل توقيع الغالبية الساحقة على العريضة، هذه المرة نحن بحاجة للجميع».

١،٩ ٪ جدول غلاء الشهر الماضي

● هذا الارتفاع لم يسبق له مثيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد جدول غلاء شهر ايار الماضي، الذي اعلن عنه مساء الجمعة، ارتفاعا لم يسبق له مثيل حيث بلغ ١،٩٪ وبذلك يبلغ حجم التضخم المالي ١٩٪.

وعزا المسؤولون هذا الارتفاع الكبير في جدول الغلاء الى التخفيض المستمر، خلال شهر ايار الماضي لقيمة الشيكل مقابل الدولار.

وهذا الارتفاع لم تشهد له مثيل المرافق الاقتصادية في البلاد في شهر ايار (كان جدول الغلاء في ايار من العام الماضي ١،٦٪). اي منذ تفعيل الخطة الاقتصادية في تموز العام ١٩٨٥.

واثر هذا الارتفاع فان سلة المشتريات لعائلة مكونة من (٣) انفار ستكون باكثر من (٤) الاف شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان الاجيرين في جميع المرافق الاقتصادية لن يتقاضوا تعويضا عن ارتفاع الاسعار (علاوة غلاء) الا في شهر ايلول المقبل، وذلك بموجب الصفقة الاقتصادية التي وقعتها الهستدروت مع وزارة المالية.

ومن الجدير ذكره، ايضا، ان الهستدروت تنازلت، بموجب الصفقة، عن ٢٪ من علاوة الغلاء القريبة.

● منصة المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٤-١٥/٦/١٩٩١). (تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

بعد عودة «الحمائم» من مصر:

المصريون ابلغونا ان سوريا مستعدة للمشاركة في عملية السلام بدون شروط

● ليفي سيزور القاهرة، قريبا ● مصر لن تشارك في اي مؤتمر بدون سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال، اعضاء الكنيست من حزب «العمل» الذين عادوا، امس الاول (الجمعة)، الى البلاد في ختام زيارة الى مصر، ان محادثيهم المصريين اكدوا لهم ان المسؤولين السوريين لا يضعون اية شروط لمشاركة سوريا في عملية السلام.

واكد اعضاء الوفد ان محادثيهم المصريين اكدوا لهم بوضوح ان مصر لن تشارك في اي مؤتمر بدون سوريا.

وقال النائب يوسي بيلين، امام الصحفيين، انه «ذهل امام تصميم المصريين على دفع عجلة السلام الى الامام وتفاؤلهم ازاء عقد مؤتمر للسلام». ودعا حكومة اسرائيل الى عدم الاصرار على نقاط تفصيلية وان تسمح ببدء مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية في اطار المؤتمر المقترح.

وكان اعضاء الكنيست وهم: يوسي بيلين وحاييم رامون وعمير بيرتس وحجاي مروم وابراهام بورغ ونواف مصالحة، قد اجتمعوا مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري، اسامة الباز.

وقال اعضاء الوفد انهم علموا ان المصريين سيدعون وزير الخارجية، دافيد ليفي، قريبا، لزيارة القاهرة.

لوبراني:

المساعدات الى جيش جنوب لبنان ستبقى على مستواها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال منسق شؤون الاحتلال في لبنان، اوري لوبراني، ان اسرائيل ستبقي المساعدة التي تقدمها الى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل «على مستواها الحالي».

واضاف: «لقد ساعدنا جيش لبنان الجنوبي في السابق ونساعده اليوم وسنفعل الشيء نفسه في المستقبل. وقد نزيد هذه المساعدة احيانا طبقا للوضع على الارض الا ان ذلك لا يعني اي تغيير ذي مغزى من جانبنا».

وقال لوبراني ان الجيش الاسرائيلي لا ينتشر في منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل الا انه يقدم لها دعما لوجستيا.

وعلم من مصدر قريب من قيادة المنطقة الشمالية ان القائد العام لهذه المنطقة، الجنرال اسحق موردخاي، توجه الاربعاء الماضي، الى جزين يرافقه قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد.

ويبلغ عدد جيش لبنان الجنوبي (٢٧٠٠) رجل في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اضافة الى (٤٠٠) عنصر ميليشيا في منطقة جزين حسب الارقام التي قدمتها الميليشيا نفسها.

امس (السبت):

مظاهرة امام سجن «عتليت» تضامنا مع رافضي الخدمة في فلسطين

● الحكم على جندي آخر بالسجن لرفضه الخدمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، بعد ظهر امس (السبت)، العشرات من حركة «يوجد حد» ومن اعضاء كيبوتس «بركاني»، امام سجن «عتليت» تضامنا مع زملائهم الذين يقضون في السجن فترات اعتقال مختلفة على خلفية رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت، امس الاول الجمعة، على الجندي (في الاحتياط) روني غيختمان (٣٦ عاما) من القدس، بالسجن الفعلي (١٠) ايام لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ويشار الى ان جنديا (في الاحتياط) آخر هو يوحاي كاتس، من كيبوتس «بركاني»، يقضي حاليا فترة محكوميته (٢١ يوما) في سجن «عتليت» بسبب رفضه الخدمة العسكرية في بيت لحم المحتلة.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تواصل حملة التبرعات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين مواصلة جمع التبرعات من اجل تمويل نشاطات الدعم والمساعدة للمعتقلين والسجناء وتوسيعها لتشمل المزيد من البلدات.

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، السيد احمد حسن حبيب الله (ابو هشام)، رئيس الجمعية مشيرا الى ان الحملة التي بدأت قبل عشرة ايام كانت ناجحة. وقد شملت خمس بلدات. وجمع خلالها مبلغ ثمانية الاف وخمسمئة شيكل. وقد شارك في الحملة، اضافة الى رئيسها، كل من مروان عرفات عضو السكرتارية وابو علي محمد حسين، عضو اللجنة العالمية في الجمعية.

ويذكر ان الجمعية تأسست قبل سنتين. وجميع اعضائها يعملون بشكل تطوعي باستثناء ما يعطى للعاملين المتفرغين والمحامين من معاشات بسيطة.